

# مجلة كلية الآداب



دورية علمية محكمة فصلية  
تصدرها كلية الآداب - جامعة بني سويف



العدد السابع والعشرون

العدد السابع والعشرون



# مجلة كلية الآداب

دورية علمية محكمة فصلية

تصدرها كلية الآداب بجامعة بني سويف

عدد خاص يضم البحوث المقدمة في:

المؤتمر العلمي التاسع لكلية الآداب بجامعة بني سويف بعنوان "العلوم الإنسانية وتفعيل دور

مؤسسات العمل التطوعي" في الفترة من ٩ - ١٠/ أبريل / ٢٠١٣م

(المجلد الأول)

أبريل - يونيو ٢٠١٣

العدد السابع والعشرون

الترقيم الدولي المعياري للدورية  
تدمد 9012 - 2090

مركز جامعة بني سويف للطباعة والنشر



# Journal of the Faculty of Arts

A Refereed Academic Periodical (Quarterly)

Published by the Faculty of Arts - Beni Suef University

## Special Issue

Ninth Scientific Conference of the Faculty of Arts- Beni Suef University, entitled "Humanities and activating the role of voluntary work Associations" in the period of 9-10, April, 2013.

(Volume 1)

Issue 27

April- June 2013

**International Standard Serial Number**

**ISSN 2090 - 9012**

**Beni Suef University Center for Printing and Publishing**



## هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة، وعميد الكلية  
أ.د/ طريف شوقي فرج

رئيس التحرير، ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث  
أ.د/ شعبان عبد الله محمد

مدير التحرير  
د/ سهير عبد الباسط عيد

سكرتير التحرير  
د. أمال طه محمد

المدققون  
د/ أحمد عبد اللاه الشيمي  
د/ ماجد كمال محيي الدين

أمين المجلة  
أ/ مهجة سيد نوح

المسؤول المالي  
أ/ أحمد الشرقاوي



## الهيئة الاستشارية

(من الداخل) \*

قسم المكتبات والوثائق	أ.د. محمد جلال سيد غندور
قسم الفلسفة	أ.د. عصمت حسين نصار
قسم علم النفس	د. هشام عبد الحميد تهامي
قسم الاجتماع	أ.د. طلعت إبراهيم لطفي
قسم الاجتماع	أ.د. علية حسن حسين
قسم اللغة الإنجليزية	أ.د. جمال عبد الناصر طلعت
قسم اللغة العربية	أ.د. أحمد عبد العزيز دراج
قسم اللغة العربية	أ.د. السيد إبراهيم محمد
قسم اللغة العربية	د. رجب عثمان محمد عيسى
قسم اللغة العربية	أ.د. صلاح الدين حساين
قسم اللغة العربية	أ.د. محمد خليل نصر الله
قسم الجغرافيا	أ.د. محمد فوزي عطا
قسم التاريخ	أ.د. عبد الجواد مجاهد
قسم التاريخ	أ.د. محمد عبد الوهاب خلاف

\* تم ترتيب الأسماء وفقا للأقسام حسب تصنيف ديوي للمعرفة، ثم هجائيا على الأسماء.



## قواعد النشر بالمجلة

### أولاً: شروط النشر

- ١- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية التي تتسم بالأصالة والجدة، بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية، شريطة أن يرفق بالأبحاث والدراسات العلمية مستخلصان، أحدهما بالعربية، والآخر بالإنجليزية، كما تنشر الترجمات، وملخصات الرسائل الجامعية المجازة من الكلية أو الكليات المناظرة، وتقارير المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية، وعروض الكتب حديثة الصدور في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- ٢- يراعى مراجعة البحث المقدم من حيث سلامة الإملاء، واللغة، والنحو، ومراعاة علامات الترقيم، والهمزات، وبداية الفقرات حتى يكون البحث في أحسن صورة عند تقديمه للمحكم، وإلا رُدَّ البحث لصاحبه لإتمام ذلك.
- ٣- لا يتم نشر الدراسات التي سبق نشرها بأي صورة من صور النشر، أو قدمت للنشر لجهة أخرى، ويُعدَّ إرساله إلى المجلة تعهداً بذلك، وفي حال قبوله للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.
- ٤- يلتزم الباحث بعدم تقديم الدراسة المقدمة للنشر إلى أي مجلة أخرى، وذلك حتى يتم إعلامه بنتيجة التحكيم.
- ٥- يتحمل الباحث تكاليف تحكيم البحث سواء قبل للنشر أم لم يُقبل.
- ٦- لن ينظر إلى الأبحاث التي لا تتفق وشروط وقواعد النشر بالمجلة، أو ترد ناقصة لمخلص البحث في أي من اللغتين.
- ٧- لا ترد أعمال المقدمة للمجلة سواء قبلت للنشر أم لم تُقبل.

### ثانياً: إجراءات النشر

- ١- يقدم الباحث نسختين ورقيتين من البحث على ورق (A٤) بالإضافة إلى نسخة إلكترونية على CD أو عبر البريد الإلكتروني.
- ٢- يلتزم الباحث بتقديم سيرة ذاتية مختصرة تتضمن: الاسم كاملاً، والدرجة العلمية، وجهة العمل، والعنوان البريدي، والبريد الإلكتروني، وأرقام الهواتف (الأرضي والمحمول) والفاكس من أجل سهولة الاتصال وسرعته.
- ٣- تقوم هيئة التحرير بالقراءة الأولية للبحوث العلمية المقدمة للنشر بالمجلة للتأكد من توافر مقومات البحث العلمي، وترسل بعد ذلك إلى المحكمين، مع مراعاة ما يلي:





- تختار هيئة التحرير شخصاً من جهة علمية مختلفة يعهد إليه بمهمة التحكيم، على أن يكون متخصص في مجال البحث، ويفضل أن يكون بدرجة أستاذ أو أستاذ مساعد.
- يرسل العمل العلمي إلى المحكمين بصفة سرية بدون ذكر اسم الباحث أو ما يدل على شخصيته، ويرفق مع العمل العلمي المراد تحكيمه استمارة تقويم تضم قائمة بالمعايير التي على ضوءها يتم تقويم العمل العلمي.
- يتولى أعضاء هيئة التحرير متابعة إجراءات التعديل والتحقق من استيفاء التعديلات المطلوبة قبل نشر العمل العلمي.
- يتم إبلاغ جميع الباحثين بقرار صلاحية بحوثهم للنشر من عدمه.
- ينشر العمل العلمي إذا اجتاز التحكيم وفق الضوابط العلمية المتعارف عليها واستوفى قواعد وشروط النشر بالمجلة، ويعتذر عن نشره في حالة عدم تحقق ذلك.
- يكتفي بالإجازة من قبل اثنين من أعضاء هيئة التحرير لنشر مراجعات الكتب والرسائل الجامعية وتقارير اللقاءات العلمية.

#### ثالثاً: سياسات النشر

- ١- تعطى الأولوية في النشر للبحوث والتقارير حسب الأسبقية الزمنية للورود إلى هيئة تحرير المجلة، وذلك بعد إجازتها من قبل المحكمين، ووفقاً للاعتبارات العلمية والفنية التي تراها هيئة التحرير.
  - ٢- يتم ترتيب الأبحاث داخل العدد موضوعياً وفق خطة تصنيف ديوي العشري العالمية المستخدمة في تصنيف المعرفة في المكتبات، وفي الموضوع الواحد يراعى الترتيب وفق الدرجة العلمية لصاحب العمل، ثم هجائياً.
  - ٣- يراعى الترتيب التالي في أجزاء البحث: صفحة العنوان، المستخلص باللغة العربية، المستخلص باللغة الإنجليزية، الكلمات الدالة، المقدمة المنهجية، النتائج ومناقشتها، المراجع، الأشكال والجداول والملاحق.
- يسجل على صفحة العنوان: عنوان البحث في منتصف الصفحة، واسم الباحث/ الباحثين متبوعاً باسم المؤسسة التي يعمل/ يعملون بها، والبريد الإلكتروني الخاص به/ بهم.
  - يراعى أن يكون المستخلص في حدود ١٥٠ كلمة، وخال من الاختصارات والمراجع، ويشير بوضوح إلى أهداف البحث ومنهجيته وأهم نتائجه.
  - يقصد بالكلمات الدالة: المصطلحات الرئيسية التي وردت في متن البحث أو المباحث الفرعية التي تم تناولها.



- يراعى في المقدمة أن تقدم خلفية كافية عن الموضوع، وأن يوضح بها المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، وإجراءات الدراسة والتحليلات الإحصائية المستخدمة، إن وجدت، والدراسات السابقة، والمثيلة.
- بعد المقدمة المنهجية يتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث، يلي ذلك مناقشة هذه النتائج ومناقشة صحة فرضيات الدراسة ومدى ارتباط النتائج بالأعمال المنشورة التي تناولت نفس الموضوع.
- يراعى عدم وضع الجداول الكبيرة والأشكال التوضيحية والخرائط الكبيرة في متن البحث بل توضع في نهايته حتى يتمكن المراجعون من التحكم في حجمها وفق حجم صفحة المجلة، أما الجداول والأشكال التي توضع في متن البحث فيجب أن يكون كل منها في صفحة مستقلة على أن يوضع رقم الجدول وعنوانه أعلاه، ورقم الشكل وعنوانه أدناه.
- تسجل المراجع على النحو التالي:

#### في حالة الكتب:

اسم المؤلف (سنة النشر). عنوان الكتاب. - رقم الطبعة. - مكان النشر، اسم الناشر.

#### في حالة مقالات الدوريات:

اسم المؤلف (سنة النشر). عنوان المقال. - عنوان الدورية. - رقم المجلد (رقم العدد). الصفحات التي يشغلها المقال.

#### في حالة المصدر الإلكتروني على الويب:

اسم المؤلف (تاريخ الإتاحة على الموقع). عنوان المصدر الإلكتروني. متاح على الرابط: <يوضع الرابط> تاريخ الاطلاع.

#### رابعاً: حقوق النشر

- ١- يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة بعد التحكيم.
- ٢- يُمنح كل باحث عشر مستلزمات من بحثه المنشور، بالإضافة إلى نسخة واحدة من المجلة.



خامساً: رسوم النشر

بعد قبول البحث أو الدراسة للنشر يسهم الباحث في تكاليف طباعة بحثه ونشره على النحو التالي:

م	الجهة التابع لها الباحث	رسوم تحكيم البحث	تكلفة الصفحة
١	كلية الآداب ببني سويف	٢٠٠ جنيهاً مصرياً	٧ جنيهاً مصرية
٢	أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية	٢٠٠ جنيهاً مصرياً	٩ جنيهاً مصرية
٣	أعضاء هيئة التدريس المعارون للخارج من كافة الجامعات المصرية	٢٠٠ جنيهاً مصرياً	١٢ جنيهاً مصرياً
٤	أعضاء هيئة التدريس من كافة أقطار الوطن العربي	١٠٠ دولار	٥ دولارات

ملحوظة : تسترد مبالغ النشر في حالة عدم قبول البحث للنشر، بعد خصم قيمة التحكيم والمراسلة (٢٥٠ جنيهاً)

عنوان المراسلة :

- ترسل جميع المراسلات باسم رئيس تحرير المجلة على العنوان البريدي التالي:  
جمهورية مصر العربية - محافظة بني سويف - كلية الآداب - رئيس تحرير مجلة كلية الآداب.

- أو عن طريق فاكس رقم : ٠٠٢/٠٨٢٢٣٢٨٨٥٧

- أو عن طريق البريد الإلكتروني التالي:

artsbsu\_magazine@yahoo.com



## قائمة محتويات المجلد الأول

١١ - ١٣	كلمة التحرير بقلم عميد الكلية
١٥ - ٧٨	بعض الدوافع النفسية والاجتماعية المحركة لسلوك نشطاء العمل التطوعي: دراسة مقارنة د. خالد محمود عبد الوهاب
٧٩ - ١١٦	الحل الإبداعي للمشكلات المجتمعية التي تواجهها مؤسسات العمل التطوعي د. محمد حسين سعيد حسين
١١٧ - ١٤٣	العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب في مؤسسات العمل التطوعي بليبيا د. خالد المختار الفار
١٤٥ - ١٧٨	دور الدوافع والاتجاهات في نجاح العاملين بالعمل التطوعي د. مروة مختار بغدادي
١٧٩ - ٢١٢	مشكلات الأيتام، واستراتيجيات التعامل معها كما يدركها العاملون في مؤسسات رعاية الأيتام بمحافظة بني سويف: دراسة وصفية استكشافية أ. أحمد محمد صالح عبد العزيز
٢١٣ - ٢٥٨	إدارة مواهب العاملين والمتطوعين في مؤسسات العمل التطوعي في الجزائر: مداخلة فردية أ. فوزية غياط
٢٥٩ - ٢٩٥	فلسفة مؤسسات العمل التطوعي في الإسلام د. زياد محمد الوحشات



٢٩٧ - ٣٠٨	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الريادة بمجال العمل التطوعي أ.د/ محمد حماد هندي
٣٠٩ - ٣٥٤	دور وسائل الاعلام في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة تطبيقية على عينة من الاعلاميين في الفترة من {مارس ٢٠١٢ - مارس ٢٠١٣م} د. مريم محمد محمد صالح، د. نصرالدين عبد القادر عثمان
٣٥٥ - ٤٤٢	التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي على الويب: دراسة تحليلية د. رحاب فايز أحمد سيد
٤٤٣ - ٤٨٤	العوامل الاجتماعية المؤثرة على فاعلية مؤسسات العمل التطوعي في مصر أ.د. طلعت إبراهيم لطفي
٤٨٥ - ٥٣٨	الجمعيات الأهلية والتمكين الاجتماعي للمعاقين (دراسة حالة لجمعية التأهيل الاجتماعي للمعاقين بمحافظة بنى سويف) د. جمال محمد عبد المطلب



## كلمة التحرير

من فضل القول أن الأمم لا ترقى بقدر ما لديها من تقنية ومعرفة فقط بل بما لديها من قيم أخلاقية، وما يشيع فيها من مبادرات تطوعية تثبت وتؤكد إنسانيتها وقدرتها علي العطاء، ويعبر "بيرثافون ستينر" الحائز علي جائزة نوبل عن هذه المسلمة بقوله: " بعد فعل (تحب) يوجد أجمل فعل آخر في العالم وهو (تساعد)"، وحرى بالذكر أن الحياة تزخر بالأحداث العصبية التي تبرز الحاجة الماسة لشيوع ذلك النمط من السلوك التطوعي كصمام أمان لضمان بقاء المجتمع ورقية؛ ومن هذا المنطلق فإن شيوع السلوك التطوعي بشعبه المتنوعة (عطاء - عون - إغاثة - إيثار - نجدة - مساعدة) لدي أبناء الأمة يعد ضماناً للمضي بها علي درب الارتقاء الحضاري. وحرى بالذكر أن بلوغ تلك الغاية الجليلة يتطلب شيوع منظومة فكرية وقيمية في ذلك المجتمع تقوم علي المرتكزات التالية:

١- أن يضع الفرد نفسه مكان الآخر: إن اعتبار الآخر والقدرة علي تبديل المواقع معه من بين المهارات المحورية لحث الفرد علي ممارسة السلوك التطوعي لأنه ما دما عاجزين عن النظر إلي الأحداث من زاوية الشخص الآخر فلن نفهم رؤيته لها، وسيصعب علينا التعاطف معه وتقديم الدعم والمساندة إليه.

٢- الإيمان بأن المصلحة العامة هي مصلحة خاصة: يفترض أن منشأ السلوك الأناني اعتقاد البعض أن المصلحة الشخصية متعارضة مع المصلحة العامة، وبطبيعة الحال فإنه من شأن شيوع هذا النمط من التفكير لدي الكافة، نشوب العديد من النزاعات الحادة بينهم مما يجعل الحياة أكثر صعوبة علي الجميع. ومن هذا المنطلق فإن تصحيح الوضع يبدأ من التسليم بأن المصلحة العامة مقدمة علي المصلحة الخاصة، بل وأنها هي السبيل الأكثر أماناً ويسراً وكفاءة لتحقيق، وإشباع المصالح الشخصية، فعلي سبيل المثال إن حرصك



علي الارتقاء بمستوي معيشة جيرانك الفقراء في المجتمع هو في حد ذاته إجراء من شأنه أن يرفع من مستوي معيشتك وهناك النفسي، فالجار الجائع، كما يقول المثل الأمريكي، هو الجار الخطر.

٣- شيوخ روح الايجابية والمبادأة الاجتماعية: إن ممارسة السلوك التطوعي، بوصفه نشاطا مبادرا وفعالا، ينطوي علي بذل المزيد من الجهد في سبيل إسعاد، وتخفيف هموم وآلام الآخرين يتطلب توفر سمات شخصية معينة لدي من يصدرونه من أهمها سمة الايجابية والمبادأة الاجتماعية، وحرى بنا، في ضوء هذا التصور، أن نعمل علي صقل وتنمية تلك السمة إن أردنا شيوخ هذا النمط السلوكي في المجتمع، فعلينا تدريب الفرد أن يصدر هذا السلوك حين يري أنه ضروري في موقف ما (نقل مصاب لمستشفى - مساعدة فتاة تتعرض لحادث اعتداء)، وأن يتبني شعار: افعل ما تعتقد أنه حق وضروري دون أن تنتظر تحرك الآخرين، فقد لا يتحركون، أو يتحركون بعد فوات الأوان.

٤- إدراك لذة العطاء: وذلك بترسيخ أن السلوك التطوعي من أجل نفع الآخرين قد يكون مصدرا للسعادة الشخصية، ولا غرو في ذلك ففي التراث الفكري الإسلامي "إن المنفق يجد حلاوة ما أنفق في قلبه قبل الأخذ"، وثمة مشاهدات متنوعة تشير إلي أن من يبذل الغالي والنفيس للحفاظ علي حق عام (المشاركة في جمعيات مساعدة أسر السجناء - جمعيات تنمية العشوائيات) يشعرون إبان قيامهم بتلك المهام بسعادة غامرة يشاهدون دموع الفرح في عيون زوجة سجين تم توفير فرصة عمل لها، أو ابتسامة أحد قاطني حي عشوائي تم توصيل المياه النقية لمنزله. إن لذة العطاء هذه تعد متعة نقية لا يعرف مدى حلاوتها إلا من يعاينها؛ لأنها ليست وليدة علاقة نفعية بل هي نتاج لتفعيل الإحساس بالإنسانية.



٥- الاعتقاد بأننا نستخدم الأشياء ولا نملكها: قد يعزي تغلغل الشعور بالذاتية إلي غلبة نزعة الإحساس بالملكية الخاصة، فما نملكه ليس من حق الآخرين، وعلينا أن نحرض علي وجوده في حوزتنا، وفي المقابل فإنه من شأن تبني مفهوم مغاير قوامه أننا نستعمل الأشياء ولا نملكها أن يغير من طبيعة سلوكنا نحو قطب العطاء. وحين ننظر نظرة ثاقبة إلي النصوص الدينية سنخال القرآن الكريم يتحدث عما نعتبره ممتلكات شخصية بقوله: " وأنفقوا مما أنتم مستخلفين فيه"، فالمال والممتلكات كلها ملك لله ونحن وكلاء عنه في حيازتها، وبالتالي فما دمنا وكلاء، فلا ضير من أن نقدم للآخرين جزء من عائد ما نستخلف فيه لكي تكتمل متعتنا، بوصفه حق لهم، وليس منحة.

٦- الإقرار بأن تقديم العون واجب ضروري: يجب أن يقر في أذهان الفرد أن العطاء، بصوره المتعددة (مشورة - رعاية - منفعة - عطية)، حق، وليس منحة، للآخرين؛ ومن ثم فإن تقديمه للآخرين يعد واجبا حري بالفرد أن يبادر بالقيام به؛ لأن الآخر هو صاحب حق، وهو ما من شأنه تعميق الترابط والمساندة الإنسانية. فهذا الذي يهب لتقديم العون والمساندة لي مضحيا بوقته وجهده وماله إنما يفعل ذلك تلبية لنداء الواجب الإنساني؛ إذن كم هو جميل نادي الإنسانية الذي نشترك في عضويته جميعا، مما قد يدعو متلقي العطاء في سياق آخر لأداء متطلبات عضوية ذلك النادي عندما يكون قادرا، أو تمكنه ظروفه من ذلك؛ وبذا نشيع في المجتمع روح العطاء المتبادل.

وانطلاقا مما سبق بيانه من دور جوهرى للسلوك التطوعي في الارتقاء بالمجتمعات التي يشيع فيها ذلك النمط من السلوك، فضلا عن ضرورة تفعيل دور العلم في مد جسور التعاون مع المجتمع الذي يرفل بين أرجائه - فقد بادرت كلية الآداب جامعة بني سويف بعقد مؤتمر بعنوان " دور العلوم الإنسانية في تفعيل مؤسسات العمل التطوعي بمصر





والعالم العربي" وذلك في الفترة من ٩- ١٠ /٤/ ٢٠١٣، والذي تمحورت بحوثه وحلقاته النقاشية في المحاور السبعة التالية:

- المحور الأول: اللغة ودورها في تفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي
- المحور الثاني: تفعيل الخدمات الاجتماعية بمؤسسات العمل التطوعي
- المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال في العمل التطوعي
- المحور الرابع: التوزيع الجغرافي للعمل التطوعي وتاريخه
- المحور الخامس: التنمية المعرفية ودورها في تفعيل مؤسسات العمل التطوعي
- المحور السادس: فلسفة مؤسسات العمل التطوعي
- المحور السابع: دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة العمل التطوعي (إشكالية الدور وآليات التفعيل)

#### وختاماً

فإن هيئة تحرير المجلة تأمل في أن تكون قد ساهمت، بقدر طاقتها، من خلال نشر أعمال هذا المؤتمر الثري في عرض أهداف السلوك التطوعي الذي يعد أحد أركان حضارتنا الإسلامية التليدة، وترسيخ قيمه، وحث أبناء مجتمعنا العربي علي تحقيق غاياته التي من شأنها حين تصبح سلوكاً شائعاً لديهم - أن ترتقي بمصاف مجتمعاتنا العربية إلي المقام الذي تستحقه بين الأمم.

وعلي الله قصد السبيل

أ.د. طريف شوقي

رئيس مجلس إدارة المجلة



**التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي  
على الويب: دراسة تحليلية**

**Data Mining of Voluntary Associations  
on the Web: Analytical Study**

**د. رحاب فايز أحمد سيد**

**مدرس تكنولوجيا المعلومات**

**قسم المكتبات والوثائق - كلية الآداب**

**جامعة بني سويف**





## مستخلص:

حظى العمل التطوعي على المستوى العالمي بالاهتمام المتزايد على كافة المستويات، ومن مظاهر هذا الاهتمام ما قامت به منظمة الأمم المتحدة من طرح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٧٦م وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة عام ١٩٨٦م وإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامج متطوعي الأمم المتحدة عام ١٩٧١م، كما تقرر أن يكون يوم ٥ ديسمبر يوماً عالمياً للتطوع تقديراً من المنظمة الدولية للدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به العمل التطوعي في كافة مجالات العمل الإنساني والتنموي، ثم كان قرار الجمعية عام ١٩٩٧م مكللاً لاهتمام المجتمع الدولي بالعمل التطوعي حيث اعتمد عام ٢٠٠١م عاماً دولياً للمتطوعين هذا وتعد الويب أكبر قاعدة بيانات عالمياً، وتظهر الحاجة لإجراء بحوث ودراسات مع زيادة كمية البيانات في مجال التنقيب عن البيانات، حيث يتمثل التنقيب عن البيانات في اشتقاق المعلومات المعروفة مسبقاً من الكميات الهائلة من البيانات، والتي يمكن أن تؤدي إلى المعرفة وتهدف هذه الدراسة للتنقيب عن مؤسسات العمل التطوعي على الويب باستخدام أدوات للتنقيب تهدف إلى تحليل قواعد بيانات تشتمل على بيانات ومعلومات حول مؤسسات العمل التطوعي وكيفية الوصول إليها، ومعدلات سرعتها، والروابط بالمواقع الأخرى

**الكلمات الدالة:** مؤسسات العمل التطوعي، الويب، التنقيب عن البيانات

## Data Mining of Voluntary Associations on the Web: An Analytical Study Abstract

There is an international interest in voluntary work, one of the manifestations this interest is the United Nations' Development Program in 1976, and the United Nations' Volunteer Program (UNV) in 1986, and the approval of the General Assembly of the United Nations of the Volunteers (UNV) Program in 1971, also the fifth of December has been decided to be the international day of voluntary work in all areas of humanitarian action and development in recognition of the international organization for the major role that can be done volunteer work in all areas of humanitarian action and development, then we have the Assembly resolution in 1997 wreathed to the attention of the international community volunteer work as adopted in 2001 as the International Year of Volunteers.

The objective of this study is to explore voluntary work institutions on the web using exploration tools designed to analyze databases including data and information about voluntary work institutions and how to access them, and rates of speed, and links to other sides.

**Key words:** Voluntary work institutions, web, mining data





## ٠ مقدمة الدراسة

### ١/٠ تمهيد

تعد الويب أكبر قاعدة بيانات عالميا، وتظهر الحاجة لإجراء بحوث ودراسات مع زيادة كمية البيانات في مجال التنقيب عن البيانات، حيث يتمثل التنقيب عن البيانات في اشتقاق المعلومات المعروفة مسبقا من الكميات الهائلة من البيانات، والتي يمكن أن تؤدي إلى المعرفة. ويتكون مجتمع التنقيب عن البيانات من ثلاثة أنواع: تنقيب البيانات، تنقيب الويب، تنقيب النصوص، وهناك العديد من التحديات التي تواجه البحث في تنقيب البيانات والويب والنصوص، فيعالج تنقيب البيانات - البيانات الهيكلية المنظمة في قاعدة البيانات، بينما يعالج تنقيب النصوص البيانات والنصوص غير المهيكلة، في حين يقع تنقيب الويب بين البيانات شبه هيكلية أو غير المهيكلة. ويطلق على تنقيب الويب الاستخدام الابداعي لتنقيب البيانات و / أو تقنيات تنقيب النصوص ومساراتها المختلفة، إلا أنها تعد من أصعب المهام بالنسبة لعلماء تنقيب البيانات وإدارتها، وذلك يعود إلى الكم الهائل من البيانات غير المترابطة على الويب وغير مرتبة.

وعند تطبيق تقنيات التنقيب عن البيانات على بيانات الويب، فإننا نتحدث عن تنقيب بيانات الويب أو تنقيب الويب. ويعرف كوسالا وآخرون (٢٠٠٢م) تنقيب الويب باهتمامها على تنقيب البيانات والتقنيات المرتبطة بها والتي تستخدم في اكتشاف المعلومات آليا واشتقاقها من مستندات الويب وخدماتها. ولتحليل الطرق المختلفة لتنقيب الويب، فيجب التمييز بين النماذج المختلفة لتنقيب بيانات الويب، أي التمييز بين البيانات الفعلية على صفحات الويب، وبيانات الويب الهيكلية وخاصة فيما يتعلق بهيكل الروابط الفائقة داخل مستندات الويب وفيما بينها، وبيانات تسجيل دخول الويب فيما يتعلق بالمستفيدين المتصفحين لصفحات الويب

لذا يمكن تقسيم تنقيب بيانات الويب إلى ثلاث تقسيمات:



تنقيب محتوى الويب: هي عملية اشتقاق المعلومات المفيدة من محتويات مستندات الويب، وتتمثل بيانات المحتوى في مجموعة الحقائق المتعلقة بصفحة الويب التي تم تصميمها لنقلها للمستفيد، وقد تشمل على نصوص، صور، صوت، فيديو، أو تسجيلات مهيكلة مثل القوائم أو الجداول، وتنقيب هيكل الويب الذي يتكون هيكل صورة الويب من صفحات تمثل عقد، وروابط فائقة تمثل جوانب تربط الصفحات ذات العلاقة، وتنقيب استخدام الويب: وهي تطبيق تقنيات تنقيب البيانات لاكتشاف نماذج الاستخدام المفضلة من بيانات الويب، لاستيعاب وخدمة احتياجات تطبيقات الويب.

حظى العمل التطوعي على المستوى العالمي بالاهتمام المتزايد على كافة المستويات، ومن مظاهر هذا الاهتمام ما قامت به منظمة الأمم المتحدة من طرح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٧٦م وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة عام ١٩٨٦م وإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامج متطوعي الأمم المتحدة عام ١٩٧١م، كما تقرر أن يكون يوم ٥ ديسمبر يوماً عالمياً للتطوع تقديراً من المنظمة الدولية للدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به العمل التطوعي في كافة مجالات العمل الإنساني والتنموي، ثم كان قرار الجمعية عام ١٩٩٧م مكللاً لاهتمام المجتمع الدولي بالعمل التطوعي حيث اعتمد عام ٢٠٠١م عاماً دولياً للمتطوعين، وقد حددت الأمم المتحدة أهدافاً محددة للسنة العالمية للتطوع تتلخص فيما يلي:

١. الاعتراف المتزايد من قبل الحكومات والسلطات المحلية بالعمل التطوعي وتأمين آليات بدمج القطاع التطوعي في النشاط التنموي وفي هذا الإطار تدعو الأمم المتحدة لإنشاء جوائز لتكريم المتطوعين النشطين على المستوى الفردي والجماعي والمنظمات التطوعية غير الحكومية.

٢. تيسير الخدمة التطوعية لصالح المجتمع، وذلك من خلال التنسيق بين السياسات العامة للدولة وخطط المنظمات التطوعية بما يخدم نمو



وتطور أعمال هذه المنظمات، والتنسيق مع القطاع الخاص والمنظمات الخيرية لضمان التمويل المستمر للأعمال التطوعية.

٣. توثيق وتعميق الصلة بين المنظمات التطوعية المحلية والعالمية وذلك من خلال الأجهزة الإعلامية، بهدف نقل التجارب الناجحة للاستفادة منها وتبادل الخبرات.

٤. زيادة ترويج الخدمات التطوعية باستقطاب الرأي العام والجهات الرسمية لتفعيلها وتكثيف الجهود لاستقطاب المزيد من المتطوعين ذوي التخصصات النادرة لتعزيز النشاط العلمي للمنظمات التطوعية

لذا تتناول الدراسة الحالية التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي على الويب والتي لم يتم مناقشتها من قبل.

#### ٢/٠ مشكلة الدراسة

أصبح العمل التطوعي في الوقت الحاضر سمة من سمات الحضارة ودليل على تقدم المجتمع وتكاتف أبنائه لتقديم الرعاية لذوي الحاجة بمختلف أوجهها فضلا عن كونه وسيلة من وسائل تنمية المجتمع والنهوض بالبيئة المحلية، وبالإضافة إلى ذلك فقد امتد العمل التطوعي ليشمل مد يد العون من أفراد المجتمع إلى المجتمعات الأخرى ذات الاحتياج في أنحاء متفرقة من المعمورة.

لذا فقد ظهرت العديد من الجمعيات والمؤسسات والمنظمات التي تهتم بالعمل التطوعي على مستوى العالم، وبعض هذه المؤسسات لها مواقع إلكترونية على الويب والبعض الآخر لا يتوفر له أي بيانات، لذا تظهر الحاجة لإجراء دراسة حول كيفية التنقيب عن هذه المؤسسات على الويب، مع توفير معلومات مختصرة حول كيفية الوصول لهذه المؤسسات





وكيفية تنقيب ملفاتها، وذلك بواسطة تطبيق بعض البرامج المتاحة مجاناً على الويب وخاصة بالتنقيب عن الويب على الدراسة.

### ٣/٠ أهمية الدراسة ومبرراتها

تتمثل أهمية الدراسة ومبرراتها فيما يلي:

١. ظهور العديد من مواقع مؤسسات ومنظمات العمل التطوعي على شبكة الإنترنت.

٢. قلة الدراسات العربية المعنية بالتنقيب عن البيانات على الويب وخاصة مؤسسات العمل التطوعي.

٣. تحليل مواقع بعض مؤسسات العمل التطوعي على الويب والتنقيب عن بياناتها على الويب.

### ٤/٠ أهداف الدراسة

تعمل الدراسة على تحقيق الأهداف التالية:

١. دراسة تعريف التنقيب عن البيانات والتنقيب عن الويب.

٢. دراسة خطوات التنقيب عن البيانات مقارنة بالتنقيب عن الويب

٣. دراسة تعريفات العمل التطوعي وأنواعه وأشكاله وأهدافه.

٤. التعرف على الوضع الحالي للعمل التطوعي حول العالم بشكل مختصر.

٥. البحث عن مصطلحات مؤسسات العمل التطوعي بقواعد بيانات الويب العميق

٦. التنقيب عن محتوى مؤسسات العمل التطوعي على الويب



## ٧. التنقيب عن تركيب مؤسسات العمل التطوعي على الويب.

### ٥/٠ تساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما التعريفات المختلفة للتنقيب عن البيانات والتنقيب عن الويب والفرق بينهما؟
٢. ما المراحل التي يمر بها التنقيب عن البيانات على الويب؟
٣. ما التعريفات الاصطلاحية واللغوية للعمل التطوعي وأهدافه وأنواعه وأشكاله؟
٤. ما الفرق بين الأشكال المختلفة للعمل التطوعي؟
٥. ما عدد نتائج البحث عن مصطلحات مؤسسات العمل التطوعي بقواعد بيانات الويب العميق؟
٦. كم عدد المصطلحات التي يمكن إطلاقها على مؤسسات العمل التطوعي؟
٧. ما البرامج التي يمكن تطبيقها للتنقيب عن الويب؟
٨. ما طرق تطبيق التنقيب عن محتوى الويب، وعن تركيبه؟

### ٦/٠ حدود الدراسة

١/٦/٠ الحدود الموضوعية: تقوم الدراسة على البحث عن (١٤) مصطلحا لمؤسسات العمل التطوعي وقوائمها، وتطبيق بعض برامج التنقيب على الويب على بعض النتائج التي يمكن تعميمها على باقي النتائج.



٢/٦/٠ الحدود النوعية: تركز الدراسة على بعض مواقع مؤسسات العمل التطوعي على الويب، والتي تم التوصل لها من خلال البحث عبر قواعد بيانات الويب العميق.

٣/٦/٠ الحدود اللغوية: تركز الدراسة على الإنتاج الفكري باللغة الإنجليزية والعربية.

#### ٧/٠ مجتمع البحث والعينة

تم اتخاذ (١٤) مصطلح لمؤسسات العمل التطوعي وتم البحث بقواعد بيانات الويب العميق، كما تم الاستعانة ببعض برامج التنقيب عن الويب، والمتاحة مجاناً على الويب مع إمكانية تطبيقها على مؤسسات العمل التطوعي، وهي أداة Page Rank و Speed Tracer.

#### ٨/٠ منهج الدراسة، وأدواتها

##### ١/٨/٠ منهج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على منهجين:

▪ الأول التاريخي: لدراسة التنقيب عن البيانات وبداياته وتعريفاته، وكذا العمل التطوعي ومؤسساته وأهدافه وأشكاله، والوضع الحالي ببعض الدول.

▪ الثاني: التجريبي وذلك بتطبيق أداتي Page و Speed Tracer Rank على محركات بحث قواعد بيانات الويب العميق وكذا المصطلحات التي تم دراستها.

##### ٢/٨/٠ أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات:



١. أداة البحث الوثائقي ومصادر المعلومات الرقمية سواء كانت قواعد بيانات أو دوريات إلكترونية أو كتب إلكترونية على شبكة الإنترنت، حيث تم استقراء أدبيات الإنتاج الفكري العالمي حول العمل التطوعي وتعريفاته وأنواعه وأشكاله والوضع الحالي له عالمياً، وكذا التنقيب عن البيانات والفرق بينه في المراحل والتنقيب عن الويب.

٢. الإبحار التفاعلي للويب لدراسة تحليل Page Rank و Speed Tracer على محركات بحث قواعد بيانات الويب العميق وكذا المصطلحات التي تم دراستها.

٣. أدوات التنقيب عن الويب Page Rank و Speed Tracer

#### ٩/٠ الدراسات السابقة

نظراً لارتباط العمل التطوعي بصلب عملية التنمية الشاملة، واعتباره شرطاً أساسياً في نجاح مؤسسات المجتمع المدني عامة والمؤسسات الخيرية خاصة فقد تعددت وتنوعت الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع العمل التطوعي، فعلى صعيد الدراسات العربية عقد المؤتمر الأول للخدمات التطوعية في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٧م ومؤتمر التطوع الأول لجمعية متطوعي الإمارات المنعقد في الشارقة عام ١٩٩٩م، ومؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي الذي نظمته أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية في مدينة الرياض عام ٢٠٠٠م، ومنتدى الشباب العربي الثاني حول العمل التطوعي عطاءً وتنمية المنعقد في الرياض عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، وآخرها مؤتمر كلية الآداب بجامعة بني سويف التاسع بعنوان العلوم الاجتماعية ودور مؤسسات العمل التطوعي والذي انعقد بكلية الآداب عام ٢٠١٣م.



شهدت هذه المؤتمرات العديد من الدراسات وأوراق العمل والتقارير التي لا يتسع المجال لعرضها في الدراسة الحالية إلا أن التحليل الأولي لهذه الدراسات يسفر عن الملاحظات التالية:-

١. أن هذه الدراسات قد تناولت علاقة العمل التطوعي بالعديد من المحاور كالأمن بمفهومه الشامل، وسبل تفعيل الدعوة الإسلامية، والرعاية الاجتماعية في مجال الطفولة والمعوقين والمسنين، والتكافل الاجتماعي وتقديم المساعدات المتنوعة.

٢. أن بعض هذه الدراسات تفتقر إلى العمق النظري والمنهجي في تأصيل قضايا العمل التطوعي وإشكالياته إذ جاء أغلبها في صورة أوراق عمل أو عرض لبعض التجارب في المؤسسات الخيرية، أو تقارير إحصائية عن المنظمات الأهلية في بعض الدول العربية، أو رؤى مستقبلية تعبر عن الطموح في الزيادة الكمية والنوعية لتلك المؤسسات وسبل دعمها مالياً، وهي محاور تكررت كثيراً بحكم حرص المشاركين على عرض تجارب المؤسسات في مختلف الأقطار العربية.

٣. أن بعض الدراسات التي شملتها تلك المؤتمرات ركزت على التأصيل الإسلامي للعمل التطوعي والأهمية التي يوليها القرآن والسنة لمشروعية هذا الحل وفضله والحث عليه وجزاء المتطوعين.

٤. تنتمي معظم هذه الدراسات إلى النمط الوثائقي في عرض تاريخ المؤسسات الأهلية الخيرية وإدارتها وأنشطتها أو تطويرها ودعمها بالنظريات الحديثة والمشاريع التنموية فيها والفئات المستفيدة من هذه الأنشطة، واللوائح والنظم التي تحكم أداءها.

٥. أن السمة الغالبة على اهتمام هذه الدراسات هو التركيز على قضايا ومحاور تتصل بالمؤسسات والهيئات أكثر من ارتباطها بالأفراد ومدى وعيهم بأهمية العمل التطوعي، ومدى انتشار ثقافة التطوع بين أفراد



المجتمع وسبل تكريسها وتصحيح المفاهيم المغلوطة والممارسات السلبية المنتشرة بين الشباب خصوصاً.

٦. أما الدراسات التي تتعلق بالتنقيب عن الويب فلا توجد دراسة عربية تتناول هذا الموضوع وخاصة فيما يتعلق بمؤسسات العمل التطوعي، فأغلب دراسات التنقيب تركز على التخصصات العملية والتجارية وليست العلوم الانسانية.

### المبحث الأول: التنقيب عن بيانات الويب

#### ١/ تمهيد

تعد الويب وسيط عام وتفاعلي لبث المعلومات في الوقت الحالي، ونتيجة كبر حجمها وتنوعها وديناميكيتهما فقد ظهرت العديد من المشكلات والتحديات. (Maes, 1994) ويواجه المستفيدين من المعلومات المشكلات التالية عند التعامل مع الويب:

١. إيجاد المعلومات ذات العلاقة = Finding Relevant Information: يقوم المستفيد عادة بتصفح الويب أو استخدام خدمة البحث لإيجاد معلومات محددة على الويب. عندما يستخدم المستفيد خدمة البحث، فعادة ما يتم وضع كلمات مفتاحية بسيطة، وتظهر نتيجة الاستفسار قائمة مرتبة من الصفحات تعتمد على درجة التشابه مع الاستفسار. ويمكن تلخيص بعض مشكلات أدوات البحث الحالية في: (Chakrabarti, 2000)

▪ انخفاض معدل الدقة: والذي يعود إلى عدم ارتباط معظم نتائج البحث بالاستفسار، وهذا يظهر في صعوبة إيجاد المعلومات ذات العلاقة بالاستفسار.

▪ انخفاض نسبة الاستدعاء: والتي تعود إلى عدم القدرة على كشف كل المعلومات المتاحة على الويب، وهذا يظهر في صعوبة إيجاد

المعلومات غير المكشفة وذات العلاقة بالموضوع. وغيرها من المشكلات التي تتعلق بمحركات البحث. (Lawrence & Lawrence, 2000)

٢. إنتاج معرفة جديدة من المعلومات المتاحة على الويب = Creating new Knowledge out of the information Available on the web: ويمكن اعتبار هذه المشكلة إحدى مشكلات إيجاد المعلومات ذات العلاقة، حيث تعد مشكلة إيجاد المعلومات ذات العلاقة عملية استرجاع موجه تتعلق بالاستعلام، وتعد مشكلة إنتاج معرفة من المعلومات المتاحة على الويب تنقيبا موجها للبيانات لأنها تفترض وجود مجموعة من بيانات الويب ونريد اشتقاق المعرفة المفيدة منها. لذا تركز الدراسات الحالية على الاستفادة من الويب كقاعدة معرفية لصنع القرار. (Craven, DiPasquo, Freitag, McCallum, Mitchell, & Nigam, 1998)

٣. تخصيص المعلومات = Personalization of Information: ترتبط هذه المشكلة بنوع المعلومات وتمثيلها، حيث يختلف المستخدمين في المحتوى المطلوب وطرق العروض أثناء تفاعلهم مع الويب. كما يمكن لمزودي المعلومات مواجهة هذه المشكلات عند محاولة تلبية رغبات المستخدمين على الويب.

٤. معرفة المستخدمين = Learning about consumers or individual users: تعالج هذه المشكلة مشكلة تخصيص المعلومات، التي تتعلق برغبات المستخدمين وما يقوموا به، وينبثق عن هذه المشكلة عدة مشكلات أخرى، وهي: مشكلات تعديل المعلومات طبقا لاحتياجات المستخدمين، وتصميم موقع الويب الفعال وإدارته، ومشكلات التسويق، وغيرها. (Kosala, Raymond; Blockeel, Hendrik, 2000)

لذا يمكن استخدام تقنيات تنقيب الويب لحل مشكلات المعلومات بطريق مباشر أو غير مباشر، مع استخدام بعض التقنيات الأخرى، مثل: قواعد البيانات، استرجاع المعلومات، معالجة اللغة الطبيعية، مجتمع وثائق



الويب، والمقصود بحل مشكلات المعلومات بطريق مباشر استخدام تقنيات تنقيب الويب كجزء من تطبيق أكبر يحاول حل المشكلات السابق ذكرها، مثل: يمكن استخدام تقنيات تنقيب الويب في إنشاء كشاف مصطلحات لخدمات بحث الويب.

### ١/١ خلفية حول التنقيب عن البيانات

يصف مصطلح البيانات الكبيرة نمو كمية البيانات المتاحة في المؤسسات المختلفة والقدرة على اكتشاف رؤى جديدة عند تحليل البيانات، وتشتمل البيانات الكبيرة على ثلاثة أبعاد مختلفة، وهي: الحجم، والسرعة، والتنوع. (IBM, 2012) لذا تواجه المؤسسات تحديات التفرقة بين هذه المعلومات والبحث عن حلول لها، ويساعد التنقيب عن البيانات في اكتشاف المعلومات المفيدة اللازمة لاتخاذ القرار. (David, Rebecca, Nina, Glenn, & Michael, 2011) فيعد التنقيب عن البيانات سلسلة من الأدوات والتقنيات الذي يمكنه اكتشاف النماذج غير المرئية والعلاقات بين البيانات، (Dunham, 2002) وهو إحدى خطوات عملية اكتشاف المعرفة؛ يساعد المؤسسات في اكتشاف المعلومات من البيانات للمساعدة في عمليات اتخاذ القرار، ومن ثم يمكن اعتبار اكتشاف المعرفة والتنقيب عن البيانات أدوات اتخاذ القرار وفاعلية المؤسسات.

بدأ تاريخ التنقيب عن البيانات منذ ما يقرب من أربعين عاما، لكن لم يكن بهذا المسمى، كتحليل احصائي برعاية شركتي نظم التحليل الإحصائي (SAS) Statistical Analysis System والحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية = (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences، ولا تزال الاحصائيات مع تحليل الانحدار، ومعيار التوزيع / الانحراف / التباين، والتحليل العنقودي، مهمة إلا أن التقنيات الجديدة التي ظهرت في الثمانينات أضافت لقوة العمليات الاحصائية، مثل: الاستدلال والشبكات العصبية، ويمكن تصنيف هذه التقنيات إلى مجموعتين أساسيتين





وهما الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. ونجد أنه في الثمانينات أيضا أتاحت الحوسبة إمكانيات تحليلية أكثر وأقوى. (A Brief Data Mining History, 2008)

ولقد عقدت أول حلقة عمل حول اكتشاف المعرفة في قواعد البيانات في بداية التسعينيات، كما تتزايد عدد المؤتمرات المنعقدة حول هذا الشأن، ويمكن باختصار تحديد أصول التنقيب عن البيانات في ثلاثة مصادر، وهي: الاحصائيات، الذكاء الاصطناعي باستخدام ما يشبه التفكير البشري والمعالجة مثل لوغاريتمات الوراثة، تعلم الآلة حيث يمكن لبرامج الحاسب الآلي معرفة البيانات المدروسة، مثل: الشبكات العصبية والتعرف على النماذج. (Smyth, 2000)

وهناك العديد من تقنيات التنقيب عن البيانات ومساراته، مثل: التجميع، والتصنيف، وتنقيب قواعد المؤسسات، ويمكن استخدام هذه المسارات في التحليل الكمي لمجموعات البيانات الضخمة لإيجاد المعاني والنماذج غير الواضحة. وعلى الرغم من أن التنقيب عن البيانات عملية استكشافية إلا أنه يمكن استخدامه في التأكد من تحقيقات محددة = confirmatory investigations (Berson, Alex; Smith, Stephen; Thearling, Kurt, 2005) هذا ويختلف التنقيب عن البيانات عن تقنيات البحث والتحليل الأخرى في ارتفاع معدل الاستكشاف؛ في حين تقتصر التحليلات الأخرى على المشكلة وإثباتها. والجدير بالذكر أنه تم تطبيق التنقيب عن البيانات في الكثير من الصناعات، والحكومات، والأمور العسكرية، والتجارية، والبنوك، إلا أنه لم يحظى بالاهتمام في مجالات عدة، مثل: التعليم (Ranjan & Ranjan, 2010) وبعض العلوم الإنسانية، على الرغم من إمكانية استخدامه في حل المشكلات مما يساعد الباحثين في اكتشاف طرق جديدة للوصول إلى النماذج والاتجاهات من بين الكميات الهائلة من البيانات المتاحة. ولقد أُطلق عليه أعلى عشر تكنولوجيا ستغير العالم بأكمله. (MM, 2004)



## ٢/١ تعريفات التنقيب عن البيانات

لقد عُرف التنقيب عن البيانات بعدة طرق وعدة تطبيقات لمنظمات مختلفة، فيمكن الإشارة إلى التنقيب عن البيانات بأنه كم هائل من البيانات المجمعة وفي تخصصات وأماكن مختلفة، فطبقاً لموسوعة ويكيبيديا، فإن التنقيب عن البيانات هو استخلاص المعلومات الضمنية والمفيدة من البيانات، وهو علم اشتقاق المعلومات المفيدة من مجموعات كبيرة من البيانات أو قواعد البيانات. (Data mining)

ومن الناحية التقنية يُقصد بالتنقيب عن البيانات عملية إيجاد الارتباطات أو الأنماط من بين عشرات الحقول في قواعد البيانات العلائقية. (Bill, 1996)

وقد يُستخدم المصطلح بالتساوي مع مصطلح اكتشاف المعرفة = knowledge discovery أي أنه عملية مرتبطة بتحليل البيانات من وجهات نظر مختلفة ودمجها في معلومات مفيدة، ومن ثم يمكن استخدام المعلومات في زيادة الإيرادات والتقليل من التكاليف أو الاثنين معا. ولقد تم تصميم برامج خاصة بالتنقيب عن البيانات تتميز باحتوائها على مجموعة من أدوات التحليل تستخدم في تحليل البيانات، حيث تمكن الاستفادة من تحليل البيانات من أبعاد وزوايا مختلفة مع إمكانية تصنيفها وتلخيص العلاقة بينهم. (Arabinda & Saroj, 2010)

ويمكن تعريف التنقيب عن البيانات = Data Mining بأنها "تقنية أو آلية لتحليل قواعد البيانات تحاول اكتشاف الأنماط والعلاقات المفيدة في مجموعة من البيانات لم تكن معروفة من قبل، ويستخدم في هذا التحليل الأساليب الإحصائية المتقدمة وأساليب الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية" (Berry & Linoff, 2011)



كما يشير مصطلح التنقيب عن البيانات عمليا إلى اشتقاق البيانات من كم هائل من البيانات المتاحة في الشكل الالكتروني. (R. N. Mishra; Aishwarya Mishra;, 2013)

يتضمن التنقيب عن البيانات تصنيف أو ترتيب كميات هائلة من البيانات وجمع المعلومات ذات العلاقة معا، وعادة ما يستخدمه منظمات الأعمال الذكية، والمحللين الماليين، لكنه يستخدم بكثيرة في علوم اشتقاق المعلومات من مجموعات البيانات الهائلة التي تم إنتاجها بواسطة الطرق التجريبية الحديثة. (Siddharth & Parneet, 2013)

هذا ويستخدم مصطلح التنقيب عن البيانات في تطبيق عمليتين منفصلتين من اكتشاف المعرفة والتنبؤ بها، حيث يوفر اكتشاف المعرفة معلومات واضحة يمكن للمستفيد قراءتها وفهمها، أما نماذج التنبؤ أو التوقعات فتوفر توقعات مستقبلية للأحداث وقد تكون واضحة ومقروءة في بعض المسارات (مثل نظم القواعد)، أو مبهمة في مسارات أخرى مثل الشبكات العصبية، بالإضافة إلى أن بعض نظم تنقيب البيانات، مثل: الشبكات العصبية يتم توجيهها نحو التنبؤ وتمييز النماذج بدلا من اكتشاف المعرفة. (Mishra, 2007)

وعملية اكتشاف المعرفة تتكون من مجموعة خطوات تبدأ من البيانات المجمعة في شكلها الخام حتى تصل إلى شكل جديد من البيانات، وهذه الخطوات هي: (Zaiane, 1999)

1- اختيار البيانات = Data Selection: وفي هذه المرحلة يتم اختيار البيانات التي يتم عليها تحليل من مجموعة البيانات.

2- تنقية البيانات = Data Cleaning: تختص هذه العملية بحذف البيانات غير المهمة والمكررة.

3- تحويل البيانات = Data Transformation: أي عملية توحيد/إدماج البيانات في أشكال محددة مناسبة حتى تكون مهيأة لعملية التنقيب.

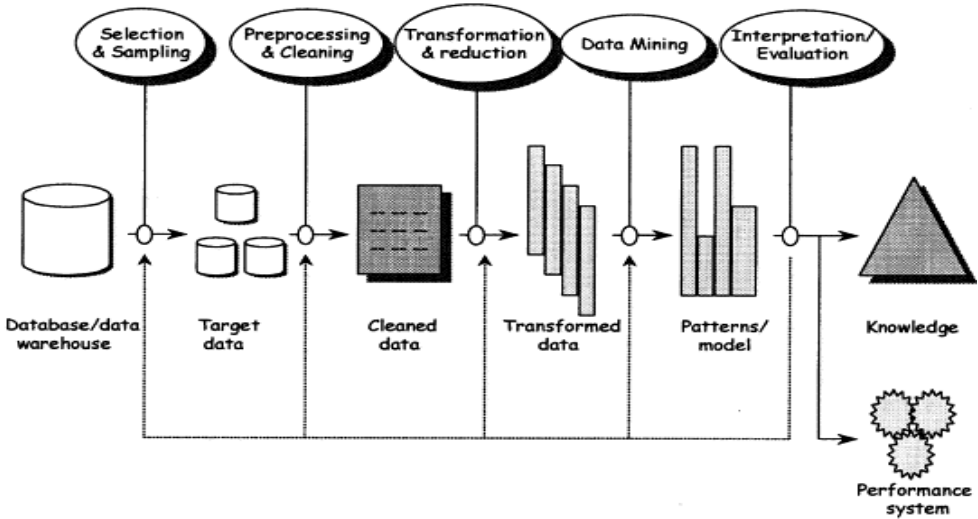


4- التنقيب عن البيانات = Data Mining: وتعد الخطوة الجوهرية حيث يتم استخدام التقنيات الذكية لاستنباط أنماط مفيدة من المعلومات.

5- تقييم الأنماط = Pattern Evaluation: أي تحديد الأنماط التي تمثل المعرفة وفق المقاييس المعطاة.

6- تمثيل المعرفة = Knowledge Representation: وهي المرحلة الأخيرة حيث يتم اكتشاف المعرفة الجديدة، وفي هذه المرحلة يتم استخدام التقنيات المصورة = Visualization لمساعدة المستخدمين على فهم وتفسير النتائج المستخرجة.

ويوضح الشكل رقم (١) المراحل المختلفة لاكتشاف المعرفة، موضحاً مرحلة التنقيب عن البيانات كأحد خطوات عملية اكتشاف المعرفة.



شكل رقم (١) خطوات اكتشاف المعرفة (Sung & Sang, 1998)



## ٣/١ التنقيب عن بيانات الويب

تعد الويب أكبر قاعدة بيانات عالميا، وتظهر الحاجة لإجراء بحوث ودراسات مع زيادة كمية البيانات في مجال التنقيب عن البيانات، حيث يتمثل التنقيب عن البيانات في اشتقاق المعلومات المعروفة مسبقا من الكميات الهائلة من البيانات، والتي يمكن أن تؤدي إلى المعرفة. ويتكون مجتمع التنقيب عن البيانات من ثلاثة أنواع: تنقيب البيانات، تنقيب الويب، تنقيب النصوص، (Kosala & Blockeel, 2000) وهناك العديد من التحديات التي تواجه البحث في تنقيب البيانات والويب والنصوص، فيعالج تنقيب البيانات - البيانات الهيكلية المنظمة في قاعدة البيانات، بينما يعالج تنقيب النصوص البيانات والنصوص غير المهيكلة، في حين يقع تنقيب الويب بين البيانات شبه هيكلية أو غير المهيكلة. (QIANG & XINDONG, 2006) ويطلق على تنقيب الويب الاستخدام الابداعي لتنقيب البيانات و / أو تقنيات تنقيب النصوص ومساراتها المختلفة، إلا أنها تعد من أصعب المهام بالنسبة لعلماء تنقيب البيانات وإدارتها، وذلك يعود إلى الكم الهائل من البيانات غير المترابطة على الويب وغير مرتبة.

وعند تطبيق تقنيات التنقيب عن البيانات على بيانات الويب، فإننا نتحدث عن تنقيب بيانات الويب أو تنقيب الويب. ويعرف كوسالا وآخرون (٢٠٠٢م) تنقيب الويب باهتمامها على تنقيب البيانات والتقنيات المرتبطة بها والتي تستخدم في اكتشاف المعلومات آليا واشتقاقها من مستندات الويب وخدماتها. (Etzioni, 1996) وتحليل الطرق المختلفة لتنقيب الويب، فيجب التمييز بين النماذج المختلفة لتنقيب بيانات الويب، أي التمييز بين البيانات الفعلية على صفحات الويب، وبيانات الويب الهيكلية وخاصة فيما يتعلق بهيكل الروابط الفائقة داخل مستندات الويب وفيما بينها، وبيانات تسجيل دخول الويب فيما يتعلق بالمستفيدين المتصفحين لصفحات الويب. (Wel & ROYAKKERS, 2004) لذا يمكن تقسيم تنقيب بيانات الويب إلى ثلاث تقسيمات: (MADRIA, BHOWMICK, & W. -K NG, 1999)



(١) تنقيب محتوى الويب = Web Content Mining: هي عملية اشتقاق المعلومات المفيدة من محتويات مستندات الويب، وتمثل بيانات المحتوى في مجموعة الحقائق المتعلقة بصفحة الويب التي تم تصميمها لنقلها للمستفيد، وقد تشتمل على نصوص، صور، صوت، فيديو، أو تسجيلات مهيكلة مثل القوائم أو الجداول، ولقد أُجريت أبحاث على نطاق واسع حول تطبيق تنقيب النص على محتوى الويب، ومن المشكلات التي ظهرت في تنقيب النص، اكتشاف الموضوع، اشتقاق النماذج المرتبطة، تجميع مستندات الويب، وتصنيف صفحات الويب. ولقد نتج عن الأنشطة البحثية في هذا الموضوع تقنيات أخرى متطورة في عدة تخصصات مثل استرجاع المعلومات ومعالجة اللغة الطبيعية، وعلى الرغم من وجود عمل واضح في اشتقاق المعرفة من الصور في مجال معالجة الصور وتصور الحاسب الآلي، إلا أن تطبيق هذه التقنيات على تنقيب محتوى الويب ما زال محدوداً.

(٢) تنقيب هيكل الويب = Web Structure Mining: يتكون هيكل صورة الويب من صفحات تمثل عقد، وروابط فائقة تمثل جوانب تربط الصفحات ذات العلاقة، وعملية تنقيب هيكل الويب هي اكتشاف معلومات الهيكل من الويب، ويمكن تقسيم هذا النوع إلى قسمين طبقاً لنوع المعلومات الهيكلية المستخدمة:

١/٢ الروابط الفائقة: هي وحدة هيكلية تربط بين موقع على صفحة الويب بمواقع مختلفة، إما داخل صفحة الويب نفسها أو على صفحة ويب أخرى، ويطلق على الرابط الفائق الذي يربط أجزاء مختلفة في ذات الصفحة بالرابط الفائق داخل المستند = Intra-Document Hyperlink، كما يُطلق على الرابط الفائق الذي يربط صفحتين مختلفتين بالرابط الفائق خارج المستند = Inter-Document Hyperlink. (Desikan, Srivastava, Kumar, & Tan, 2002)



٢/٢ هيكل المستند = Document Structure: بالإضافة إلى إمكانية تنظيم محتوى صفحة الويب في شكل هيكل شجري، بالاعتماد على تيجان لغة تكويد النص الفائق = HTML ولغة التكويد الممتدة = XML في الصفحة. هذا وتركز جهود التنقيب في هذا المجال على اشتقاق هياكل نموذج الكائن بالمستند = document object model (DOM) من المستندات. (Moh, Lim, & Ng, 2000)

٣) تنقيب استخدام الويب = Web Usage Mining: هي تطبيق تقنيات تنقيب البيانات لاكتشاف نماذج الاستخدام المفضلة من بيانات الويب، لاستيعاب وخدمة احتياجات تطبيقات الويب. (Srivastava, Cooley, Deshpande, & Tan, 2000) توضح بيانات الاستخدام أصول تعامل المستخدمين من الويب أثناء تصفحهم المواقع، لذا يمكن تصنيف تنقيب استخدام الويب طبقاً لنوع البيانات المستخدمة، كالتالي:

١/٣ بيانات خادم الويب = Web Server Data: يقوم خادم الويب بتجميع معدلات ولوج أو دخول المستخدم على المواقع، وتمثل هذه البيانات في عناوين مواقع الإنترنت الصفحات المفضلة، ووقت الوصول.

٢/٣ بيانات خادم التطبيق = Application Server Data: تتوافر العديد من خوادم التطبيقات التجارية مثل ويب لوجيك = Weblogic وستوري سيرفر = StoryServer التي تتميز بإمكانية بناء تطبيقات التجارة الإلكترونية بأقل جهد، مع إمكانية تتبع أنواع مختلفة من الأحداث التجارية وتسجيلها في ولوج خادم التطبيق.

٣/٣ بيانات مستوى التطبيق = Application Level Data: يمكن تعريف الأنواع الجديدة من الأحداث في التطبيق، مع تشغيل معدلات الولوج لإنشاء تواريخ لهذه الأحداث وحفظها. (Srivastava, Desikan, & Kumar, Web Mining - Concepts, Applications & Research Directions, 2005)



وهناك من قسم مهام التنقيب عن بيانات الويب إلى عدة مهام كما يلي:  
(Etzioni, Oren, 1996)

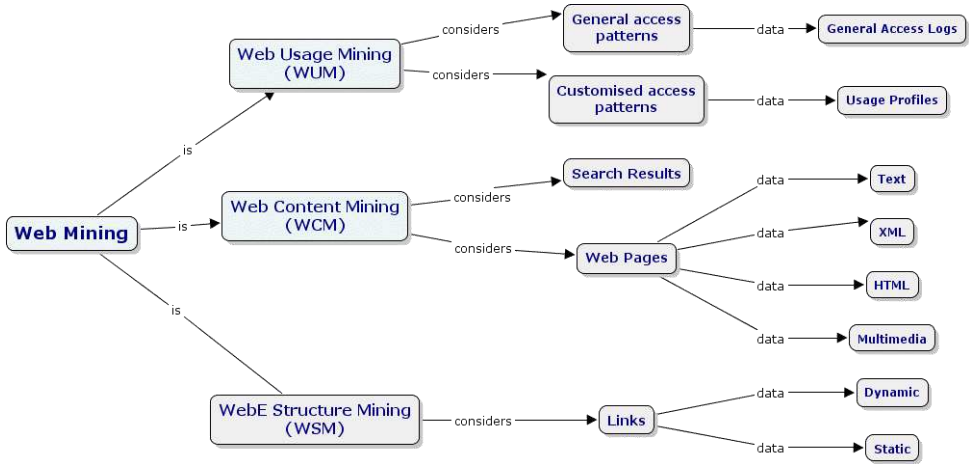
١. إيجاد المصادر: وهي عملية استرجاع البيانات المتاحة على الخط المباشر أو غير المباشر من مصادر النصوص المتاحة على الويب، مثل: النشرات الإخبارية الإلكترونية، ووكالات الأنباء الإلكترونية، والمجموعات الإخبارية، والمحتوى النصي لمستندات لغة تكويد النص الفائق والتي تم الحصول عليها بحذف تيجان لغة تكويد النص الفائق، هذا بالإضافة إلى الاختيار اليدوي لمصادر الويب، مع تضمين المصادر النصية التي لم تكن متاحة في الأصل؛ وأصبحت متاحة، مثل: النصوص على الخط المباشر المتاحة لأغراض البحث فقط، وقواعد البيانات النصية وغيرها.

٢. اختيار المعلومات ومعالجتها: هي أي نوع من عمليات تحويل البيانات الأصلية التي تم لها إجراء عملية لاسترجاع المعلومات، هذه التحويلات قد تكون نوع من أنواع المعالجة الأولية كحذف كلمات الوقف أو ارجاع الكلمات لجنورها، وغيرها؛ أو أن تكون معالجة أولية للحصول على التمثيل المطلوب مثل إيجاد عبارات في مضمون التدريب الأساسي، وتحويل هذا التمثيل إلى علاقة ترابط أو شكل مرتب ترتيباً منطقياً وغيرها.

٣. التعميم: اكتشاف النماذج العامة سواء في مواقع الويب الفردية أو عبر مواقع مختلفة، وغالباً ما يتم استخدام تعلم الآلة أو تشنيات التنقيب عن البيانات، إلا أن العنصر البشري له دور مهم في عملية اكتشاف المعرفة أو المعلومات على الويب، لأن الويب وسيط تفاعلي، وتظهر فائدة العنصر البشري في الخطوة القادمة.

٤. التحليل: وضع تفسير وصلاحيات للنماذج التي تم التنقيب عنها.





شكل رقم (٢) التنقيب عن بيانات الويب (Dürsteler, 2005)

## المبحث الثاني: العمل التطوعي ومؤسساته

### ٠/٢ تمهيد

في ظل الاهتمام العالمي المتصاعد بالتنمية ومفاهيمها تبنى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مصطلح التنمية الإنسانية ليؤكد أن التنمية ليست مجرد تنمية موارد بشرية، أو حتى تنمية بشرية، أو وفاء بالاحتياجات الأساسية للناس، وإنما هي نهج أصيل للإنسانية في التنمية الشاملة المتكاملة للبشر والمؤسسات المجتمعية.

وعلى الرغم من أن المفهوم يقوم على حقيقة مستقرة في أدبيات التنمية، وهي أن البشر هم الثروة الحقيقية للأمم إلا أنه أضاف أن التنمية الإنسانية هي عملية توسيع خيارات البشر لتشمل الفعاليات والقدرات (نادر فرجاني، ٢٠٠٢) - كما هو معروف.

وإذا كانت تبعات تحقيق التنمية تقع على عاتق القطاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاع الأهلي التطوعي فإن المفهوم الحديث للتنمية الإنسانية يوثل عناية خاصة للقطاع الأهلي التطوعي - أو ما يسمى عند



كثير من المنظرين بالقطاع الثالث - بوصفه قطاعاً مستقلاً، مما حدا بمجتمعات العالم إلى الاهتمام بالتطوع، ونشر الثقافة التي تسانده، ووضع الآليات التي تمكن من الاستفادة القصوى من المتطوعين والمهارات المتوفرة لديهم والخبرات التي يرغبون في تقديمها وتوظيفها في السياق التنموي. وبحسبان العمل التطوعي تعبيراً عن حيوية وديناميكية العلاقة بين المواطن والمجتمع، وتعبيراً عن إرادة وطنية نابغة من تصميم المواطنين في المجتمع على النهوض بمسيرة التنمية والأخذ بزمام المبادرة في مواجهة المشكلات والأزمات والتغلب عليها فقد أصبح حجم المنظمات التطوعية وأعداد المتطوعين بها من مقاييس تقدم المجتمعات. (العامر، ٢٠٠٦)

وفي سياق تنامي الاهتمام العالمي بالعمل التطوعي دعت منظمة الأمم المتحدة إلى السنة الدولية للمتطوعين ٢٠٠١م، وقررت الجامعة العربية أن يكون يوم ١٥ يوليو من كل عام يوماً للعمل الوطني بالدول العربية بغرض الترويج للأعمال التطوعية، بحسبانها مجالاً حيويًا لأنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية بالغة الأهمية، وأحد أهم وسائل ردم الفجوة بين المجتمع والدولة من جهة وبين الفرد والحياة الاجتماعية العامة من جهة أخرى في جو من التعاون والتنسيق بينه وبين الدولة الأمر الذي يكفل الاطمئنان والاستقرار لحاضر ومستقبل المجتمع وتقدمه. (مهنا، ٢٠١٢)

## ١/٢ مفهوم التطوع

### ١/١/٢ المفهوم اللغوي

على المستوى اللغوي نجد أن لفظة التطوع اشتقت من طَوَعَ والطَوَّع نقيض الكره، وطاع أي لان وانقاد، والتطوع ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه، والمطوع هو المتطوع الذي يفعل الشيء تبرعاً من نفسه، وتطوع للشيء: زاوله اختياراً. والتطوع بالشيء: التبرع به. والعرب تقول تطوع أي تكلف استطاعته، وأما قولهم في التبرع



بالشئ قد تطوع به أى انقاد مع خير أحب أن يفعله، ولا يقال هذا إلا فى باب الخير والبر. وكما وضحه المعجم الوسيط بأنه التبرع بفعل الخير، كما يدل على الاصطحاب والانقياد يقال: طاعه يطوعه إذا انقاد معه ومضى لأمره.. وأما قولهم فى التبرع بالشيء: قد تطوع به فهو من هذا الباب، ولا يقال هذا إلا فى باب الخير والبر، ويقال (متطوعون) للمجاهدين الذين يتطوعون بالجهاد، وتطوع بالشيء: تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون. ومن هنا كان كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه، ويؤدى فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوعاً. (العربي، الباحث)

### ٢/١/٢ المعنى الاصطلاحي

يطلق التطوع فى الاصطلاح الشرعى على الأعمال والعبادات التى يحبذها الشرع دون أن يعتبرها فرضاً واجباً على المكلف، وهى النوافل والمستحبات. يقول الله تعالى {فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ} (سورة البقرة، آية ١٨٤) أى من زاد على المقدار الواجب. والتطوع يعنى أيضاً بذل المال أو الوقت أو الممتلكات بنية احتساب الثواب من الله عز وجل مع توقع الأجر فى الآخرة والشكر فى الدنيا، وهو المشاركة المباشرة والمعاشية والشعور العاطفى بما يقع على الآخرين من ضرر والمساهمة برفع حالة الوعي؛ ابتغاءً لمرضاة الله عز وجل وسعيًا لصلاح أمر الدنيا. (المصعبى، ٢٠٠٩)

### ٣/١/٢ المفهوم العام

إن تعريف العمل الطوعى يمكن أن يقوم على منهجين أحدهما طبيعة العمل الطوعى وأهدافه، والآخر هو مفهوم المنظمات الطوعية فى علاقتها بالكيانات المجتمعية المختلفة، وهى "الدولة، القطاع الخاص، العائلة".

وقد تعددت تعريفات التطوع وإن اختلفت فى الشكل فهى تتفق فى الجوهر ومن هذه التعريفات نذكر:



١) عرفت مؤسسة الخدمة الاجتماعية التطوع بأنه "ذلك الجهد الذي يفعله الإنسان لمجتمعه بدافع منه ودون انتظار مقابل له قاصداً بذلك تحمل بعض المسؤوليات في مجال العمل الاجتماعي المنظم الذي يستهدف تحقيق الرفاهية للإنسانية من منطلق أن فرص مشاركة المواطنين في العمل التطوعي المنظم ميزة والتزام". (القصاص)

٢) جاء في قاموس علم الاجتماع أن العمل التطوعي: (اصطلاح يصف الطرق النظامية التي تستعمل في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين الذين لا يستطيعون بأنفسهم التغلب على المشاكل والأزمات الحياتية التي تواجههم). (ميشيل، ١٩٨٦)

٣) هو نوع من الاختبار الحر للعمل، وقناعة لمشاركة الأفراد طوعية في العمل من واقع الشعور بالمسؤولية. (عسيران، ٢٠٠١)

٤) ويعرف أيضاً على أنه عمل غير ربحي، لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة. (حسين، ٢٠٠١)

٥) ويرى بعضهم أن مفهوم التطوع على أنه عمل دون مقابل مادي قد لا يكون مطبقاً في كثير من الحالات ففي أغلب المجتمعات وحتى المتحضرة يكون التطور مقابل أجر مادي بل ومحدد أيضاً وذلك نتيجة التطور الحضاري الذي صاحبه انشغال الناس بأمور الحياة والصحة مما أثر سلباً على العلاقات الاجتماعية. (عنبري، ٢٠٠٦)

٦) هو الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمع بدافع منه للإسهام في تحمل مسئوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية على أساس أن الفرص التي تنهياً لمشاركة المواطن في أعمال هذه المؤسسات الديمقراطية ميزة يتمتع بها والمجتمع، وأن المشاركة تعهد يلتزم به. (النصر، مدحت محمد أبو، ٢٠٠٧)



٧) الجهد الذي يبذله أى إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام فى تحمل مسئولية المؤسسة التى تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية. (الشايحي، ٢٠٠٧)

٨) وجاء تعريف العمل الطوعى فى مشروع قانون العمل الطوعى والإنسانى لسنة ١٩٩٩ كالتى: يقصد به أى نشاط طوعى إنسانى خيرى غير حكومى أو شبه حكومى يقوم به كيان طوعى وطنى أو كيان أجنبى مانح أو منفذ لبرامجه. ويكون النشاط ذا أغراض اجتماعية أو تنموية أو إغاثية أو رعائية أو خدمية أو علمية أو بحثية يتم تسجيله وفقاً لأحكام هذا القانون. (فايد، ٢٠١٠)

٩) على المستوى الاجتماعى فإن مفهوم التطوع يعنى تلك الجهود الإنسانية التى يبذلها أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة الذاتية سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً، وهو عمل لا يهدف المتطوع من ورائه إلى تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور بالانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسئوليات التى تشهد في تلبية الاحتياجات الاجتماعية الملحة أو تخدم قضية من القضايا التى يعانى منها المجتمع. (الكردي، ٢٠١١)

١٠) هو كل جهد بدنى أو فكرى أو عقلى أو قلبى يأتى به الإنسان أو يتركه تطوعاً دون أن يكون ملزماً به لا من جهة المشرع ولا من غيره. مثال ذلك: كتابة العقود، وتغسيل الموتى، إماطة الأذى عن الطريق، إعانة الرجل على دابته ورفع متاعه عليها، إنقاذ الغرقى والحرقى، كف الأذى عن الناس. (النهارى، ٢٠١١)

١١) هو تقديم العون والنفع إلى شخص أو مجموعة أشخاص، يحتاجون إليه، دون مقابل مادي أو معنوي. (البحيري، ٢٠١٢)



١٢) التطوع هو ذلك المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالى بالضرورة. (محاضرات العمل التطوعي، ٢٠١٣)

ويشير تحليل هذه التعريفات إلى استخلاص بعض العناصر الأساسية التي تسهم في تحديد ماهية التطوع وهي:

أ- أن التطوع يشمل التبرع بالوقت أو المال أو الجهد.

ب- يتم التطوع دون انتظار أو توقع مقابل مادي يوازي الجهد المبذول.

ت- يوظف في المجالات التي تعود بالنفع العام على المجتمع أفراداً ومؤسسات.

ث- أن التطوع نابع من دافع و رغبة ذاتية و دون إجبار لتحمل المسؤولية الاجتماعية.

ج- لا يرتبط بمهنة أو تخصص أو شريحة عمرية و إنما يقوم على تنوع المهارات و الخبرات السابقة.

ح- يغلب عليه العمل المؤسس المنظم .

خ- يتنوع بتنوع الاحتياجات الإنسانية حسب طبيعة المجتمع.

د- يعبر عن الإرادة الوطنية والمسؤولية الأخلاقية والالتزام الشخصي بتنمية المجتمع.

## ٢/٢ نشأة العمل التطوعي وتطوره

بالنظر إلى التاريخ الإنساني يلاحظ أن هناك شعورا سائدا لدى الإنسان منذ فجر التاريخ دفعه إلى الإحساس بالحاجة الملحة والماسة إلى



التعاون من أجل البقاء في ظروف البيئة القاسية. فالعمل التطوعي ينبع من شعور ذاتي داخل الإنسان يدفعه إلى المشاركة في خدمة المجتمع، والعمل التطوعي ليس بجديد على المجتمعات البشرية؛ بل كان قائماً في المجتمعات البدائية، واتخذ أشكالاً مختلفة حيث بدأ بالجهود الفردية ثم الجهود الأسرية فالقبيلة، معتمداً على البساطة في النشاط والنظم والعلاقات بين أفراد المجتمع. (المنيف، حصة محمد عبد الله، ٢٠٠٥) ويعد الانتماء إلى الأسرة أو القبيلة دافعا قويا لتوفير الحماية لأفراد الأسرة الواحدة أو القبيلة بكاملها ضد جميع المخاطر، ونتيجة لزيادة نمو أفراد القبيلة الواحدة، احتل الدين مركز القيادة في المجتمع وأصبح الولاء الديني من أقوى الدوافع التطوعية لتقديم البر والإحسان، وهذا يمكن ملاحظته في جميع الأديان. وعليه فإن "جميع الدول تسعى إلى تأسيس وتبني نشاطات تعنى بالإنسان، وتعمل جاهدة في تكثيف الجهود واستقطاب القادرين بفكرهم وعلمهم وقوة جسدهم والموسرين بمآلهم في دعم سبل الخير والتخفيف من المعاناة التي تتجرعها الإنسانية تحت وطأة الفقر والمرض والحاجة، وقد سخرت الطاقات البشرية والمادية كافة لتكوين قاعدة إستراتيجية تبنى عليها الأعمال التطوعية والخيرية.

إلا إن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي نشأ بنشأة الإنسان، فقد نشأ في كل مجتمع إنساني، وفي كل مكان نشأت فيه حضارة من الحضارات، أو ديانة من الديانات، وقد تطور العمل الاجتماعي بتطور المجتمعات الإنسانية فقد عرفه قدماء المصريين والرومان والإغريق، كما دعت الأديان السماوية الثلاثة، اليهودية والنصرانية والإسلام إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي". فلقد دلت الصور والرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء المصريين وقبورهم على أن العمل الاجتماعي التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجوداً لديهم خاصة في حفلات الأسر الملكية، وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم من محاصيل الأرض، ومنتجات الماشية، لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة، فقد عرف قدماء المصريين الكثير من أعمال التطوع الاجتماعي في مجال البر والإحسان. كما عاصرت الحضارة اليونانية حضارة قدماء المصريين



وقد كان اهتمام أغنياء اليونانيين القدماء موجهاً لرعاية أبناء السبيل وتوفير الطعام والمأوى للغرباء، وتقديم المساعدات للمحتاجين، والغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها. أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم إلى أشرف وعامة، أما الأشراف فقد كانوا يملكون كل شئ، والعامة أتباع للأشراف وليس لهم حقوق أو كيان، وقد تطورت الأمور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين، وفي هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل الاجتماعي التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء، يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط. (النعيم، ٢٠٠٥)

## ٢/٢ أهمية الأعمال التطوعية

تظهر أهمية التطوع والحاجة إليه كلما تقدم المجتمع وتعددت العلاقات الاجتماعية، فكلما كانت العلاقات بسيطة ومباشرة تكون الجهود التطوعية جهوداً فردية ومباشرة أيضاً، وترتبط بالموقف ذاته، وتكون إحدى سمات العلاقات الاجتماعية، فمجتمع القرية لقلّة حجمه، وتداخل علاقاته يتصف بالتساند والترابط، والتطوع فيه يؤدي وظيفة ضرورية، ويرتبط ذلك عند الناس بقيم الشهامه والمروءة والكرم. أما مجتمع المدينة فإتساعه يُضعف العلاقات الاجتماعية؛ لأن احتياجات الناس تشعب من خلال المنظمات والهيئات، وعلى الرغم من توفر تلك الخدمات، إلا أن ذلك قد أظهر حاجة تلك المجتمعات أكثر إلى التطوع، والذي يكون في صورة نشاط مؤسسي، يتم من خلال المؤسسات الاجتماعية، فالدول مهما كانت إمكاناتها المادية لا تستطيع إشباع كل احتياجات أفرادها، حتى مع اتساع أنشطتها وتعدد مجالاتها، خصوصاً في ظل تزايد الاحتياجات، فما كان ينظر إليه على أنه كمالي في وقت من الأوقات، قد يصبح ضرورياً في وقت لاحق. (الشريف، ١٤٢٩ هـ)





ويمثل الثراء الفكري الذي يشهده مفهوم التطوع في أدبيات العلوم الإنسانية مرآة تعكس مدى أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع، حيث استقر في يقين الفكر الإنساني أهمية التطوع كوسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع والمشاركة في الجهود التي تبذل لتنميته وتقديمه ورخائه، وكسبيل أمثل للتواصل مع المجتمعات الخارجية ضمن دائرة أوسع لمفهوم التكافل الاجتماعي، ومن ثم تنامت حركة إنشاء وتطوير المؤسسات الخيرية التطوعية، وأفسحت المجالات أمامها خاصة القانونية لممارسة مناشطها، وغالباً ما تسهم الحكومات على اختلاف أنظمتها بالتسهيل الإداري لشؤونها كالإعفاءات الجمركية ورفع رسوم الضرائب وغيرها. (التركي، ٢٠٠٠) ويأتي الحرص على توسيع دائرة عمل مؤسسات العمل التطوعي وتطوير إدارتها وتفعيل أنشطتها ومشاريعها من منطلق أهميته - العمل التطوعي - التي تتمثل فيما يلي:

١. يعمل على مشاركة المواطنين في قضايا مجتمعهم.
٢. يربط بين الجهود الحكومية والأهلية العاملة على تقدم المجتمع.
٣. يعمل على التأثير الإيجابي في الأفراد، وتعليمهم طريقة للحياة قائمة على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
٤. يؤدي إلى التقليل من أخطار العلل الاجتماعية والسلوك المنحرف داخل المجتمع، عن طريق انغماس الأفراد في القيام بأعمال من شأنها أن تشعرهم بأنهم مرغوب فيهم.
٥. يؤدي إلى تنمية قدرة المجتمع على مساعدة نفسه، عن طريق الجهود الذاتية التي يمارسها المتطوعون.
٦. التوعية باحتياجات المجتمع، والفئات التي تحتاج مساعدة فيه. (المهيد، ١٤٢٨هـ)
٧. فرصة لزيادة مشاركة الأفراد في برامج ومشروعات خدمة المجتمع.



٨. ملئ أوقات الفراغ بأعمال مفيدة للمجتمع.
٩. زيادة الثقة بالنفس، وتطوير القدرة على أداء الأعمال والتخطيط لها.
١٠. تعلم مهارات إضافية حول استخدام التكنولوجيا فى التخطيط والتنفيذ.
١١. تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.
١٢. يتيح للشباب التعرف على الثغرات التى تشوب نظام الخدمات فى المجتمع.
١٣. تشجيع المواطنين على الإيجابية. (المصعبى، ٢٠٠٩)
١٤. توفير الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم مما يقلل حجم المشكلات الاجتماعية فى المجتمع. (السهلي، ١٤٢٨هـ)
١٥. يوفر للشباب فرصة المشاركة فى تحديد الأولويات التى يحتاجها المجتمع، والمشاركة فى اتخاذ القرارات.
١٦. يمثل العمل التطوعى مدرسة لتبادل الخبرات فى الحياة .
١٧. يساهم فى سد الثغرات الموجودة بالجمعيات الخيرية.
١٨. يفتح مجال الاستفادة من طاقات الأفراد.
١٩. تنمية شعور المواطنة لدى الأفراد، مما يؤدي إلى زيادة انتماء الفرد للمجتمع والوطن.
٢٠. المحافظة على تماسك الأفراد من الانحرافات الناجمة عن الحاجة والفقر والبطالة.



٢١. مواجهة المشكلات المتفاقمة في الحياة المعاصرة.
٢٢. تقوية الترابط والتكافل بين أفراد المجتمع.
٢٣. تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الأفراد.
٢٤. يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
٢٥. التعرف على جوانب القصور، ثغرات النظام الاجتماعي والمؤسسي في المجتمع.
٢٦. يعمل على التعامل المشترك مع مجموعات شبابية خارج المجتمع المدرسي بهدف خلق انتماء مجتمعي لديهم.
٢٧. وسيلة للأفراد للمساهمة مع الحكومة والجمعيات ذات النفع العام في تنفيذ برامج ومشروعات خدمة المجتمع.
٢٨. يساهم في سد النقص في إعداد الاختصاصيين المهنيين الذي قد تعاني منه بعض مؤسسات المجتمع.
٢٩. جلب خبرات أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات ومن ثم مزيد من الاستفادة والنجاح. (الضمان، ١٤٢٨هـ)

#### ٤/٢ أهداف العمل التطوعي

تتركز أهداف العمل التطوعي في كونه يستطيع القيام بثلاث مهام أساسية في نطاق دفع المجتمع على طريق التطور، وتتمثل أولى هذه المهام في كونها تشكل إطارا ينظم من خلاله البشر من أجل المشاركة الفعالة داخل المجتمع، وتتمثل المهمة الثانية في أن الخدمات التطوعية تعمل على ترقية أوضاع البشر بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة



الواعية، فهي تستثير الحافز لديهم للمشاركة أو لتأهيل أنفسهم بل والعمل على تأهيل الآخرين، وتمثل المهمة الثالثة في أن الخدمات التطوعية تتم وفقاً لمجالات عديدة من ضمنها النواحي التربوية والثقافية والاجتماعية، وفي إطار ذلك تتحقق نجاحات لا تقل أهميتها عن الخدمات التي تقدم من قبل الجهات الحكومية، ويجب ألا ينظر للعمل التطوعي على أنه مجرد إسهام في تحمل نصيب من أعباء وتكاليف مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تخطط لها الدولة فحسب، بل يجب أن ينظر إليه على أنه مجموعة من التجارب الوطنية التي تصنع التقدم وتدعمه، ومن هنا يأخذ التطوع في العمل الاجتماعي بعداً جديداً مهماً فيصبح غاية ووسيلة، فهو غاية لأنه يمثل الضريبة الوطنية التي يجب أن يدفعها كل مواطن لمجتمعه، وهو وسيلة لأنه في صورته المتعددة يمثل ما يشبه مدرسة حياة كبيرة تستوعب المواطنين جميعاً ليكونوا متعلمين وتكون مواقف الحياة بتجاربها هي منهج التعلم ومادته، وبذلك فإن قيمة التطوع في العمل الاجتماعي يجب ألا تقاس على المدى القريب، بل يجب أن تقاس بالعائد التربوي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي على المدى البعيد، (المرواني، ٢٠١٢) ولقد قسم المشتغلون بطريقة تنظيم المجتمع بمهنة الخدمة الاجتماعية أهداف التطوع إلى مجموعتين من الأهداف:

١/٤/٢ أهداف عامة

- ١) تقليل وتخفيف المشكلات التي تواجه المجتمع.
- ٢) التطوع يكتمل به العجز عن المهنيين.
- ٣) تنمية روح المشاركة في المجتمع ومواجهة السلبية والامبالاة.
- ٤) الإسراع في التنمية وتعويض العجز والنقص في كثير من الهيئات.
- ٥) اشباع حاجات المجتمع مما يؤدي إلى زيادة رضا الناس، الأمر الذي ينعكس على قوة وتماسك المجتمع.



٦) أنهم سيبدئون جهوداً لتعريف المجتمع المحلي بهيئاتهم التطوعية، فيستمر تأييده لها أدبيا وماديا واجتماعيا؛ لأن هذه الهيئات لا تستطيع العيش بمعزل عن أفراد المجتمع الذي تعمل فيه.

٧) غرس روح التآلف والمحبة والإخاء، ونشر المودة بين الناس.

٨) تعميم مفهوم التآلف والتكافل الاجتماعي.

٩) دعوة مفتوحة لكل أفراد المجتمع للإسهام في بذل الخير. (الضerman، ١٤٢٨هـ)

١٠) ضمان مظاهر الرعاية الاجتماعية لأفراد المجتمع المحتاجين.

١١) المحافظة على وحدة المجتمع من خلال إقامة العلاقات الصالحة.

١٢) تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.

١٣) تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها إلى عمل اجتماعي.

١٤) إزالة أسباب التخلف وتوفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع وبالوسيلة الأيسر وصولا والأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعاً.

١٥) سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية والوصول بها إلى المناطق المحرومة تحقيقا لمبدأ العدل.

١٦) تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات قادرة عاملة ومنتجة.

١٧) حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع بطريقة تلقائية وذاتية.

١٨) دعم العمل الحكومي ومؤازرته وزيادة فاعليته وكفاءته. (القمبر، ٢٠٠٧)



٢/٤/٢ أهداف خاصة

- ١) إشباع المتطوع لآحاساسه بالنجاح فى القيام بعمل يقدره الآخريين.
- ٢) الحصول على مكانه أفضل فى المجتمع .
- ٣) تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية.
- ٤) تحقيق الذات .
- ٥) يقود انغماس مواطنى المجتمع من المتطوعين فى الأعمال التطوعية إلى التفاهم، والاتفاق حول أهداف مجتمعية مرغوبة، وهذا يقلل من فرص اشتراكهم فى أنشطة أخرى قد تكون مهددة لتقدم المجتمع وتماسكه.
- ٦) القدرة على حل المشكلات وتخطى العقبات فى أوقات الأزمات. (المصعبى، ٢٠٠٩)
- ٧) تنمية وصقل مهارات الفرد فى التواصل والتفاعل مع الآخريين.
- ٨) يحقق التوافق والرضا الذاتى، ويحفز النفس على الاستغلال الأمثل لقضاء وقت الفراغ بالنشاط المثمر فى مختلف المجالات التى قد يكون من أهمها المجالات العلمية والمعرفية، وكذلك المجالات الحرفية.
- ٩) الاستغلال الأمثل لطاقت الشباب والمتقاعدين، وغيرهم من الموظفين ومن على شاكلتهم من الجنسين، الذين يعانون من فراغ قاتل، بدلا من إضاعة أوقاتهم فى الثرثرة والنميمة، أو البحث عما يتسلون به من دون مردود إيجابى عليهم.
- ١٠) اكتساب الاتجاهات الصالحة التى تساعد على تقوية الروابط بين أفراد المجتمع.



(١١) التعرف على القدرات واكتشاف المواهب. (الضمان، ١٤٢٨هـ)

## ٥/٢ أشكال العمل التطوعي

تختلف أشكال العمل التطوعي بحسب تقديمه، إذ يشمل جانبين هما العمل التطوعي الفردي والمؤسسي، ولكن كلاهما تصب نتائجه في رافد واحد، وتحقيق الأهداف المرجوة سواء للفرء أو للمجتمع.

### ١/٥/٢ العمل التطوعي الفرءي

وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرء من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة ولا يبغى منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية. في مجال محو الأمية - مثلاً - قد يقوم فرء بتعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة ممن يعرفهم، أو يتبرع بالمال لجمعية تعنى بتعليم الأميين. والأعمال التطوعية يمكن أن تمارس بشكل يومي أو شبه يومي، وذلك بدءاً بمساعدة مسن في الشارع العام، إلى مساعدة في تأمين مستلزمات الحياة الأساسية لبعض الفقراء، إلى مساعدة المرضى إلى متابعة بعض المعاملات في الدوائر الحكومية لبعض الأقارب والجيران، أو دفع الفواتير، وغير ذلك من مجالات العمل التي يقوم بها الفرء لغايات إنسانيه ولا يتوقع أي مردود مادي لها. (عربي، ١٤٢٢ هـ) هذا ويمكن أن تتعدد مجالات التطوع على المستوى الفرءي في:

١. المجالات العلمية، كإنشاء المكتبات والمدارس والمعاهد، والجامعات، ومراكز البحوث، والدراسات، ورعاية الموهوبين، وسائر المؤسسات العلمية التي لا يكون هدفها الربح المالي، ثم القيام عليها ودعمها.

٢. المجالات المالية، التي تتطلب دفع المال وتقديمه بسخاء من أجل نفع الناس ومساعدتهم، كفالة الأيتام، والفقراء، والمحتاجين، والأرامل، وأصحاب الأمراض.



٣. المجالات الحرفية، من خلال التطوع فيما يتقن من أنواع الحرف المفيدة النافعة التي تعالج مشكلات الفقر وغيرها، كالزراعة والصناعة، والتجارة، إلخ.

٤. المجالات الفكرية، من خلال وضع الخطط الرائدة النافعة للمجتمع والأمة الإسلامية، والآراء الصائبة والنصائح القيمة

٥. المجالات الصحية، كإنشاء المستشفيات ومراكز البحوث الصحية كما في مركز الملك فيصل التخصصي

٦. المجالات التربوية، كالدوات، ورعاية الأسرة، والتوجيهات الأسرية، ورعاية النشء من الانحرافات .

٧. المجالات الإعلامية، كنشر المجالات النافعة، وإنشاء القنوات الفضائية الهادفة، ودعمها، بعدة لغات، وطباعة الكتب المفيدة، والترجمة،

٨. المجالات الاقتصادية، كإنشاء البنوك الإسلامية، ومعالجة الفقر، ودعم الدول الفقيرة، ووضع الخطط التطويرية

٩. المجالات الاجتماعية، كإنشاء لجان الإصلاح المحلية، وإصلاح ذات البين، وإعداد برامج أسرية، وتربية الأولاد. (القرش، ٢٠١١)

٢/٥/٢ العمل التطوعي المؤسسي

هو أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، وقد يكون التطوع من خلال مؤسسة أكبر قدرة على توسيع إطار العمل التطوعي عن الإطار المذكور سابقاً، وذلك بسبب قدرة المؤسسة على وضع إطار أوسع لدورها وصلاحياتها من الأفراد من جهة، وعلى تأمين مجموعة الخبرات والمهارات اللازمة لإنجاز العمل من جهة أخرى. والتطوع للعمل من خلال مؤسسة، يرتبط بدور المؤسسة





وأهدافها وطرق عملها، فإذا كانت المؤسسة تقدم خدمات إنسانية كتقديم علاج صحي مجاني في المناطق النائية مثلاً، عندها يكون التطوع هو لأهداف إنسانية، أما إن كانت المؤسسة تهدف لتطوير صناعة ما فالتطوع هو لأهداف علمية، وإن كانت المؤسسة تهدف لنقل المعرفة، فالتطوع هدفه المساهمة في نقل المعرفة وهكذا. (عنبر، ٢٠٠٧)

### ٣/٥/٢ تعريف القطاع الخيري والمنظمة غير الحكومية

تطلق على القطاع الخيري أسماء عديدة بحسب المنطلق الثقافي والبيئي، فهو قطاع تطوعي أو غير حكومي، أو قطاع غير هادف للربح، وهو أيضاً القطاع المستقل أو القطاع الثالث ويسمى أيضاً بالاقتصاد الاجتماعي والقطاع الخفي أو الجمعيات الخيرية العامة، كل هذه الأسماء تطلق للدلالة على مساحة النشاط الاجتماعي، والممارسات العامة والفردية والمؤسسية خارج نطاق القطاعين الحكومي وقطاع الأعمال والموجهة للصالح والنفع العام. في محاولة لوضع تعريف موحد وتوحيد تصنيفه تبنت جامعة (جونز هوبكنز) بالولايات المتحدة الأمريكية مشروع بحث مقارنة استطاع الوصول إلى تعريف واحد أساسه (بنية المؤسسة و عملياتها)، ووضع تصنيفاً لمؤسسات هذا القطاع وأسماءه (التصنيف الدولي للمنظمات غير الربحية) حيث عرف القطاع الخيري غير الربحي بأنه مجموعة من المنظمات ذات الطبيعة المؤسسية، والمنفصلة عن الحكومة والتي لا توزع أرباحاً والحاكمة لنفسها والتي تقوم على التطوع. (منصوري، ٢٠٠٧)

أما المنظمة غير الحكومية فهي وفقاً لوثائق الأمم المتحدة الصادرة في عام ١٩٩٤م، تمثل كياناً غير هادف للربح وأعضاؤه مواطنون أو جماعات من المواطنين ينتمون إلى دولة واحدة أو أكثر وتحدد أنشطتهم بفضل الإرادة الجماعية لأعضائها، استجابة لحاجات أعضاء واحدة أو أكثر من الجماعات التي تتعاون معها المنظمة غير الحكومية. (كنعان، ٢٠١٢)

ويشير هذا المصطلح أيضاً إلى اتحاد أو جمعية أو مؤسسة أو صندوق



خيري أو مؤسسة (شركة) لا تسعى للربح أو أي شخص اعتباري آخر لا يعتبر بموجب النظام القانوني المعني جزءاً من القطاع الحكومي ولا يدار لأغراض تحقيق الربح، حيث لا يتم توزيع أي أرباح تحققت.

كما عرفت المنظمة غير الحكومية بأنها نسيج غير حكومي (غير ربحي) وقد تكون كبيرة أو صغيرة دنيوية أو دينية وقد تعمل لصالح أعضائها فقط، أو لكل من يحتاج إلى مساعدة، بعضها يركز على قضايا محلية وبعضها الآخر يعمل على مستويات وطنية أو إقليمية أو دولية عالمية. وتعرف أيضا بأنها "تنظيم اجتماعي يستهدف غاية ومن أجل بلوغها تحدد نشاطها في بيئة جغرافية بعينها أو في ميدان نوعي أو وظيفي متخصص فيه". (الصالح، ٢٠١١)

وأكثر التعريفات واقعية وجوهرية تلك التي تشير إلى أن المنظمات غير الحكومية تختلف من حيث مهامها وتطبيقاتها العملية عن القطاعين الدولة والخواص، ولكن بالرغم من تميزها عن القطاعين، إلا أنها تتضمن بعض الخصائص، وذلك لارتباطها بقوى السوق من خلال الأنشطة المولدة للدخل، إلى جانب اهتمامها بقضايا اجتماعية.

## ٦/٢ تصنيف المنظمات غير الحكومية

لقد ارتبط مفهوم المنظمات غير الحكومية بالمعايير التي استخدمت، كالحجم والعضوية والوظيفة والتي على أساسها تم تصنيفها إلى الأنماط التالية:

- التوزيع الجغرافي: منظمات محلية، منظمات وطنية، منظمات أجنبية ودولية.
- المعيار الوظيفي ونوعية الأنشطة: زراعي، خدمي، صناعي أو حرفي.
- المعيار الجنسدي: رجال، نساء.



▪ معيار الحجم: كبيرة، صغيرة.

▪ المعيار الطبقي: مزارعين، عمال، طبقة وسطى.

▪ المعيار الثقافي: ديني، عرفي، قرابي، اثني.

كما أن هناك تقسيمات أخرى للمنظمات تتضمن أربع جوانب هي:

▪ منظمات حكومية: يضمها تشريع وتمويل حكومي، وبها موظفين مثل مكاتب الضمان الاجتماعي.

▪ منظمات أهلية: تقوم بالجهود الأهلية و يمولها الأهالي مثل الجمعيات الخيرية الخاصة.

▪ منظمات مشتركة: يشترك في إدارتها وتمويلها الحكومة والأهالي.

▪ منظمات دولية: وهي منظمات الرفاهية الاجتماعية مثل منظمة اليونسكو والمنظمات التابعة للأمم المتحدة.

## ١/٦/٢ الصيغ المؤسسية للعمل الخيري

بسبب اختلاف المفهوم القانوني للعمل الخيري والوقفي في البلدان الغربية فإنه من الصعب حصر جميع مؤسسات القطاع تحت عنوان واحد، غير أن المؤسسات الخيرية والمنظمات غير الحكومية المشكلة للقطاع الثالث في البلدان الغربية تتوزع فيما بين المؤسسات الخيرية والأمانات الوقفية والجمعيات، وبيانها فيما يلي:

١. المؤسسة الخيرية = Foundation: تقوم هذه الصيغة على أساس وقف أموال معينة من العقارات أو المنقولات للانفاق من ريعها على أغراض خيرية و منافع عامة لا تستهدف الربح ، كإنشاء المستشفيات أو المدارس أو الملاجئ أو للإنفاق على بعض ما يكون موجودا من هذه الهيئات بالفعل .



٢. الاستئمان = Trust: وهو أن يضع الشخص ماله - عقارا أو منقولا - أو جزءا منه في حيازة شخص آخر يسمى (الأمين) أو يضعها في حيازة أكثر من شخص يكونون (مجلس الأمناء)، ليقوم بتوظيف هذا المال .

٣. واستثماره لمصلحة شخص آخر أو أكثر من أولاد الوصي أو ذريته ، خاصة القصر منهم وعديمي الأهلية والأرامل بهدف صيانة ثروته وعدم تبديدها وهذا ما يسمى بالاستثمار (الأهلي) وقد يكون هدف الموصي هو تحقيق مصلحة عامة يختارها هو ، وهذه الحالة في الاستئمان تسمى (الاستئمان الخيري) والأمين أو مجلس الأمناء قد يكون شخصا طبيعيا أو اعتباريا كالمصارف والشركات المتخصصة في استثمار أموال (الترست) وإدارتها .

٤. الجمعية = Association: يؤسسها عدد من الأشخاص (بحد أدنى لعدد الأعضاء المؤسسين يحدده القانون، كما يحدد مواصفاتهم)، بدافع حب الخير وخدمة الغير - أو خدمة أعضاء الجمعية، أو فئة اجتماعية ما - وتعتمد الجمعية في تمويل أنشطتها على اشتراكات الأعضاء وتلقي الهبات والحصول على المساعدات بما في ذلك المساعدات الحكومية، بخلاف المؤسسة الخيرية التي تقوم على أساس الإيقاف. (الحسنات، د. ت.)

## ٧/٢ الوضع الحالي للعمل التطوعي

أصبح العمل التطوعي في الوقت الحاضر سمة من سمات الحضارة ودليل على تقدم المجتمع وتكاتف أبنائه لتقديم الرعاية لذوي الحاجة بمختلف أوجهها فضلا عن كونه وسيلة من وسائل تنمية المجتمع والنهوض بالبيئة المحلية، وبالإضافة إلى ذلك فقد امتد العمل التطوعي ليشمل مد يد العون من أفراد المجتمع إلى المجتمعات الأخرى ذات الاحتياج في أنحاء متفرقة من المعمورة.



فعلى المستوى العالمي حظى العمل التطوعي بالاهتمام المتزايد على كافة المستويات، ومن مظاهر هذا الاهتمام ما قامت به منظمة الأمم المتحدة من طرح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٧٦م وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة عام ١٩٨٦م وإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامج متطوعي الأمم المتحدة عام ١٩٧١م، كما تقرر أن يكون يوم ٥ ديسمبر يوماً عالمياً للتطوع تقديراً من المنظمة الدولية للدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به العمل التطوعي في كافة مجالات العمل الإنساني والتنموي، ثم كان قرار الجمعية عام ١٩٩٧م مكللاً لاهتمام المجتمع الدولي بالعمل التطوعي حيث اعتمد عام ٢٠٠١م عاماً دولياً للمتطوعين، وقد حددت الأمم المتحدة أهدافاً محددة للسنة العالمية للتطوع تتلخص فيما يلي:

٥. الاعتراف المتزايد من قبل الحكومات والسلطات المحلية بالعمل التطوعي وتأمين آليات بدمج القطاع التطوعي في النشاط التنموي وفي هذا الإطار تدعو الأمم المتحدة لإنشاء جوائز لتكريم المتطوعين النشطين على المستوى الفردي والجماعي والمنظمات التطوعية غير الحكومية.

٦. تيسير الخدمة التطوعية لصالح المجتمع، وذلك من خلال التنسيق بين السياسات العامة للدولة وخطط المنظمات التطوعية بما يخدم نمو وتطور أعمال هذه المنظمات، والتنسيق مع القطاع الخاص والمنظمات الخيرية لضمان التمويل المستمر للأعمال التطوعية.

٧. توثيق وتعميق الصلة بين المنظمات التطوعية المحلية والعالمية وذلك من خلال الأجهزة الإعلامية، بهدف نقل التجارب الناجحة للاستفادة منها وتبادل الخبرات.

٨. زيادة ترويج الخدمات التطوعية باستقطاب الرأي العام والجهات الرسمية لتفعيلها وتكثيف الجهود لاستقطاب المزيد من المتطوعين ذوي التخصصات النادرة لتعزيز النشاط العلمي للمنظمات التطوعية.



إن العمل التطوعي والخيري في أمريكا يندرج تحت مسمى الجمعيات اللاربحية واللاحكومية وهذه الجمعيات تشكل عاملاً فعالاً في خدمة الإنتاج المحلي للاقتصاد الأمريكي ويحظى العمل التطوعي في مجتمعات العالم المعاصرة باهتمام خاص وله دوره الكبير في مجالات تنمية المجتمع بصفة عامة ويدل على ذلك كثرة عدد المؤسسات التطوعية حيث بلغت في فرنسا ٦٠٠ ألف جمعية وفي بريطانيا ٣٥٠ ألف وفي ألمانيا ٨٠٠ ألف وفي الولايات المتحدة الأمريكية مليون وخمسمائة ألف جمعية كما يوجد في كثير من المجتمعات المدنية عدد من الهيئات والمؤسسات والمجالس العليا التي تهتم بتنظيم عمل المؤسسات الخيرية ودعمه بالقرارات والمؤتمرات والأدوات المساعدة علمياً وفنياً وقانونياً وإدارياً، كما أن هناك أكثر من ٣٧٦٠٠ موقفاً على الإنترنت لمنظمات يهودية تطوعية خيرية في أمريكا فقط ومؤسسة أمريكية تطوعية واحدة تدعى (يوناييتد ويز) لديها ١٤٠٠ فرع حول أمريكا، وتتلقى هذه الجمعيات الخيرية التطوعية الدعم المادي الهائل، فقد بلغ مجموع التبرعات لعام ٢٠٠١م في الولايات المتحدة ٢١٢ بليون دولار. فجمعية مكافحة السرطان في أمريكا تتلقى وحدها ٤٠٠ مليون دولار سنوياً كتبرعات من الأفراد ولها فروع في كل ولاية أمريكية. وتتراوح التبرعات السنوية في هونج كونج من الشركات حالياً بين ١,٤، ٢,٦ بليون دولار هوانج كونجي وفي هولندا بلغت التبرعات حوالي ٩,١ بليون جلدن هولندي. أما التطوع بالوقت ففي أمريكا بلغ عدد المتطوعين بوقتهم للأعمال التطوعية ٤٤% بما مجموعه ٨٣,٩ مليون أمريكي كما بلغ عدد المتطوعين في هولندا ٣,٥ مليون متطوع وفي فلسطين المحتلة يتطوع اليهود البالغون بنسبة ٣٢% بمتوسط ١٥٥ ساعة سنوياً. (عنبري، ٢٠٠٦)

أما على مستوى العالم العربي فقد شهدت الدول العربية زيادة مستمرة في الأنشطة التطوعية وامتدت من قبل الأفراد الذين كانوا يحرصون عليها منذ زمن إلى تكوين المنظمات المتخصصة منذ القرن التاسع عشر في مجالات متنوعة من العمل التطوعي شملت المساعدات



الخيرية ورعاية الأطفال ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والتوعية الدينية والتنمية المحلية والريفية والأنشطة التعليمية والثقافية والأدبية والشبابية، إلا أن معظم المنظمات التطوعية تتركز في المدن وبنسبة ٧٠ % بينما توجد في الريف نسبة ٣٠ % منها حيث يسيطر البعد الخيري على خدمات المنظمات بشكل كبير ارتكازا على المساعدات المالية والعينية. (بالغرفة، مركز البحوث والدراسات، ٢٠٠٣)

وعلى مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقد برز العمل التطوعي في بداياته بصورته العضوية فيما يسمى "بالفزة" بين أبناء الحي أو القرية وتمثل في جانب منه بالطابع الفردي بقيام بعض الأفراد ميسوري الحال بتقديم الإعانات للمحتاجين، إلا أنه مع حدوث التطورات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الخليجية نشأت الجمعيات الأهلية لتحقيق تضافر العمل التطوعي لتحقيق مردودا أوسع، وقد ازدهرت هذه المنظمات بوجه خاص إلى جانب العمل التطوعي الفردي في ظل دعم الدولة وجهاتها المعنية وتزايدت عقب اكتشاف النفط وازدهار مشروعات التنمية، إلا أن بداية أخذها للشكل المنظم لها قد بدأ مع نهاية العقد الخامس ومطلع العقد السادس من القرن العشرين الميلادي في بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ومملكة البحرين وامتد عقب ذلك في بقية دول المجلس.

إن الإقبال على العمل التطوعي في بلادنا الإسلامية عامة والسعودية خاصة، لا يقارن بحال من الأحوال لا في عدد الجمعيات التطوعية ولا في التخطيط ولا في أعداد للمتطوعين مع وضع العمل الخيري في أمريكا وبلاد الغرب عموماً وكثيراً ما نسمع عن منظمات غربية قامت بسبب حادثة ما أب يموت ابنه بالسرطان فينشئ مؤسسة لدعم أبحاث السرطان وشاب يقتل بسبب الكراهية العنصرية فيقوم زملاؤه بإنشاء مؤسسة للقضاء على العنصرية بينما يموت في بلادنا الإسلامية آلاف من الأطفال بالسرطان والفقر والعري وتتيتم النساء وتفقد الأسر عائلها ولا حركة ولا حتى



صوت يصل إلى الأسماع. ويكفي أن نعرف أن هناك منظمة تطوعية واحدة قامت بإنشائها امرأة في مطبخها وبثلاثين دولاراً "تمنى أمنية" Makeawish هذه الثلاثين دولاراً أصبحت اليوم ١٠٤ فرعاً في أمريكا وخارجها ومن امرأة واحدة متطوعة إلى عشرات بل ومئات المتطوعين. (عنبري، ٢٠٠٦)

إن المسلمين لا يعانون على المستوى التنظيري من أي نقص توجيهي في مسألة الاهتمام بالعمل الخيري لكن النقص المريع هو أن قلة المؤسسات الخيرية التي جعلت الظروف العامة غير مواتية لتنمية الوعي الإسلامي بالعمل الخيري وأهمية التفكير في جعل العمل التطوعي جزءاً من همومنا وبرامجنا وأنشطتنا التشجيعية إن العالم الإسلامي فقير في المؤسسات والأطر والبرامج والأنشطة والفعاليات الخيرية. بل إن العمل الخيري أداة للأسف غفل عنها صناع القرار في البلاد العربية وهي أداة يمكن أن تسهم بشكل فاعل في عمليات التنمية وذلك حين توظف بشكل عملي بعيد عن نظرة الريبة التي يثيرها بعضهم خصوصاً على الجانب الأمني للبلاد. (مبارك، د.ت.)

### المبحث الثالث: التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي

#### ٠/٣ تهديد

تهدف الدراسة في هذا المبحث إلى تطبيق خطوات التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي على الويب، ومن ثم تم الاعتماد على قواعد بيانات الويب العميق مما يتضمن من بيانات ومعلومات هائلة لا تظهر نتائجها مع البحث عبر سطح الويب، وتمر الدراسة بعدة خطوات كما يحددها جونج (Gong و Júnior، ٢٠٠٥) كالتالي:

أولاً: إيجاد المصادر: أي استرجاع وثائق الويب المطلوبة





ثانيا: اختيار المعلومات ومرحلة ما قبل المعالجة: اختيار معلومات محدد من مصادر الويب المسترجعة.

ثالثا: التعميم: والمقصود بها اكتشاف نماذج عامة لمواقع ويب فردية بالإضافة إلى عبر مواقع متعددة.

رابعا: التحليل ويتمثل في تفسير النماذج التي تم التنقيب عنها وتفسيرها.

### ١/٣ إيجاد مصادر الويب العميق

يمثل الويب العميق قواعد بيانات ضخمة تتضمن تفاصيل للبيانات والمعلومات المتاحة على سطح الويب والمعروفة لدى الجميع، حيث نجد أن حجم الويب العميق يصل إلى ما بين ٤٠٠: ٥٠٠ أكبر من سطح الويب، كما تشتمل على حوالي ٧٥٠٠ تيرابايت من المعلومات مقارنة بالكتلة الهائلة من البيانات والمعلومات المتاحة على الويب بـ ١٩ تيرابايت لصالح سطح الويب؛ أي بمعدل ٥٠٠ بلايين وثيقة مقارنة بـ ٨ بليون وثيقة. هذا وتتميز محتويات الويب العميق بأنها أكثر تصنيفا وتركيزا من سطح وهذا بالطبع يؤثر طرديا على جودة محتواها، وأكثر من نصف محتويات الويب العميقة موجودة في قواعد البيانات المتخصصة، بالإضافة إلى إمكانية البحث فيها دون اشتراكات.

والجدير بالذكر أن محركات البحث قد صممت للبحث في سطح الويب وتتبع الوصلات من موقع لآخر ولم تصمم لسبر أعماق قواعد البيانات وفهم كيفية تصنيف مجلداتها وعلاقة حقولها بعضها مع بعض. كما أن محتويات أعماق الويب لا توجد بينها روابط كما هي الصفحات الموجودة على سطح الويب. وبما أن الاتجاه السائد في تصميم معظم مواقع الشركات والمكتبات يعتمد على تكوين الصفحة المراد استعراضها عند الطلب من قواعد بياناتها، فإن هذا ما يجعل مهمة فهرسة المعلومات في قواعد بيانات هذه المواقع مهمة صعبة بالنسبة لعناكب محركات



البحث. ويمكن تشبيه الصعوبة التي تواجهها محركات البحث في فهرسة محتويات قواعد البيانات والتي تتطلب تفاعلا بشريا لاستخراج محتوياتها عن طريق نماذج مخصصة، بالشخص الذي يقف على أبواب المكتبة المغلقة ويود الحصول على المعلومات منها ولكنه لا يستطيع الدخول.

وللبحث بالويب العميق تم اختيار مجموعة من أدوات ومحركات البحث العامة التي تبحث بالويب العميق مثل Google، و [Deeperweb.com](http://Deeperweb.com)، و [Zuula.com](http://Zuula.com)، و [Dogpile](http://Dogpile)، ولقد روعي عند اختيارهم ما يلي:

١. أن تكون أدوات بحث عامة وليست متخصصة
٢. تظهر نتائج عند البحث عن المصطلحات المطلوبة وليس نتائج صفرية
٣. يتوافر بها العمل طوال اليوم ولا تتوقف في أوقات معينة.

### ٢/٣ اختيار المعلومات المطلوبة

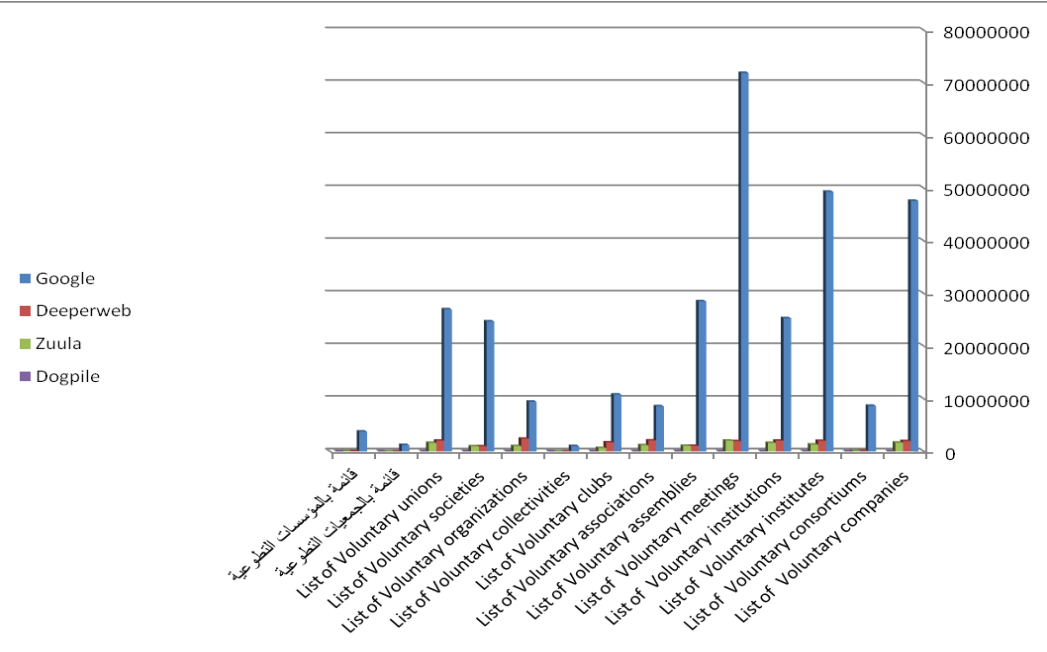
المقصود بتنقية البيانات في هذا المقام تحديد المصطلحات المطلوب البحث عنها بقواعد بيانات الويب العميق للحصول على أفضل النتائج وأكثرها دقة مع حذف المصطلحات العامة التي تستدعي عدد هائل من النتائج وغير مرتبطة بالبحث المقصود، ولقد حددت الدراسة (١٤) مصطلحا باللغة العربية والإنجليزية بما يساوي مؤسسات العمل التطوعي، ونظرا للحاجة لعمل حصر بالمؤسسات فقط وليس مقالات أو كتابات حول تلك المؤسسات فقد تم إضافة كلمة "قائمة" للحصول على قوائم بأسماء مؤسسات ومنظمات العمل التطوعي على الويب العميق وكذا الروابط الخاصة بها. وتتمثل نتيجة البحث في الجدول التالي :



## جدول رقم (١)

## نتائج استرجاع المصطلحات بمحركات بحث الويب العميق

<a href="#">Dogpile</a>	Zuula	Deeperweb	Google	المصطلح
٩٤٠	١,٦٥٠,٠٠٠	١,٩٧٠,٠٠٠	٤٧,٦٠٠,٠٠٠	List of Voluntary companies
٨٤٠	١١١,٠٠٠	١١١,٠٠٠	٨,٦٦٠,٠٠٠	List of Voluntary consortiums
٨٩٠	١,٣١٠,٠٠٠	١,٩٩٠,٠٠٠	٤٩,٣٠٠,٠٠٠	List of Voluntary institutes
٨٦٠	١,٦٣٠,٠٠٠	٢,٠٣٠,٠٠٠	٢٥,٣٠٠,٠٠٠	List of Voluntary institutions
٣٧٠	٢,٠٥٠,٠٠٠	١,٩٦٠,٠٠٠	٧١,٩٠٠,٠٠٠	List of Voluntary meetings
٣١٠	١,٠٣٠,٠٠٠	١,٠٤٠,٠٠٠	٢٨,٥٠٠,٠٠٠	List of Voluntary assemblies
١٠٥	١,١٥٠,٠٠٠	٢,٠٨٠,٠٠٠	٨,٥٦٠,٠٠٠	List of Voluntary associations
٤٦٥	٦٣٩,٠٠٠	١,٧١٠,٠٠٠	١٠,٨٠٠,٠٠٠	List of Voluntary clubs
٦٤٠	٨,٠١٠	٨,٤٦٠	١,٠١٠,٠٠٠	List of Voluntary collectivities
٩١٠	١,٠١٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠	٩,٤٣٠,٠٠٠	List of Voluntary organizations
١٥٠	٩٥٧,٠٠٠	٩٥٧,٠٠٠	٢٤,٧٠٠,٠٠٠	List of Voluntary societies
٨٧٠	١,٦٢٠,٠٠٠	٢,٠٣٠,٠٠٠	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	List of Voluntary unions
٤٣٠	٢٨,٢٠٠	٢٨,٣٠٠	١,٢١٠,٠٠٠	قائمة بالجمعيات التطوعية
٧١٠	٤٤,١٠٠	٤٤,٢٠٠	٣,٧٨٠,٠٠٠	قائمة بالمؤسسات التطوعية



شكل رقم (٣)

### نتائج استرجاع المصطلحات بمحركات بحث الويب العميق

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. يتشابه Deeperweb و Zuula في البحث داخل محرك بحث Google واستخراج النتائج المتعلقة بمصطلحات البحث.
٢. تتقارب نتائج البحث في Deeperweb و Zuula .
٣. يبحث Dogpile داخل ثلاث محركات بحثية Google وياهو ويانديكس Yandex.



٤. تعد نتائج بحث Dogpile أقل عدداً للنتائج مقارنة بالمحركات الأخرى.

٥. تفوق نتائج بحث محرك Google كل نتائج المحركات الأخرى.

٦. ظهرت نتائج بحث مصطلح "List of Voluntary meetings" أعلى معدل مقارنة بالمصطلحات الأخرى في محرك بحث Google، وتشابه Deeperweb و Zuula في تضمينهما أعلى نسبة نتائج مسترجعة لمصطلح "List of Voluntary societies" مقارنة بالمحركات الأخرى، أما محرك بحث Dogpile فلقد كان لمصطلح "List of Voluntary companies" أعلى نسبة في عدد النتائج المسترجعة.

٧. حظى مصطلح "List of Voluntary collectivities" أقل عدد من النتائج المسترجعة بمحرك بحث Google، ومصطلح "List of Voluntary assemblies" بالنسبة لمحرك بحث Deeperweb، أما محرك بحث Zuula فقد حظى مصطلح "List of Voluntary organizations" على أقل عدد من النتائج المسترجعة مقارنة بالمصطلحات الأخرى، وتشابه أيضاً مصطلح "List of Voluntary associations" بمحرك بحث Dogpile.

### ٣/٣ تعميم المعلومات المسترجعة

هناك العديد من البرامج الخاصة بالتنقيب عن الويب، ويصل عددها لأكثر من (٦٣) برامج منها (٥٠) برنامج تجاري بمقابل، (٣) بدون ترخيص، (٣) مجاني لكن بأنواع ترخيص مختلفة، (٧) مجاني بدون ترخيص. (Web Mining and Web Usage Mining Software، ٢٠١٣) ومنها متتبع السرعات = Speed Tracer. (Speed Tracer، ٢٠١٢). إن متتبع السرعات عبارة عن أداة تساعد المستفيد على التعرف على معدلات أداء تطبيقات الويب ومعالجتها، فيوضح المقاييس المأخوذة من النقاط منخفضة المستوى في المتصفح ويقوم بتحليلها طبقاً للتطبيقات



المستخدمة، كما يوفر صورة جيدة للوقت المستغرق في التطبيقات المختلفة، مع توضيح مشكلات الجافا سكريبت والملفات التنفيذية والإخراج وغيرها. ولقد تم تطبيق البرنامج على محركات بحث قواعد بيانات الويب العميق بصفحات المصطلحات الأعلى في عدد النتائج المسترجعة بكل محرك بحث .

### ٤/٣ تحليل النتائج المسترجعة من التنقيب

أولاً: مصطلح "List of Voluntary meetings" الذي حظى بأعلى معدل نتائج مقارنة بالمصطلحات الأخرى بمحرك بحث Google:

(١) عند تطبيق متتبع السرعات وجد أن معدل النتائج المتاحة بدون نسبة للمشاكل هي ٩٥,١ % وتستغرق البحث (٣,٧) ثانية فقط في ملخص تقرير الاختيار.

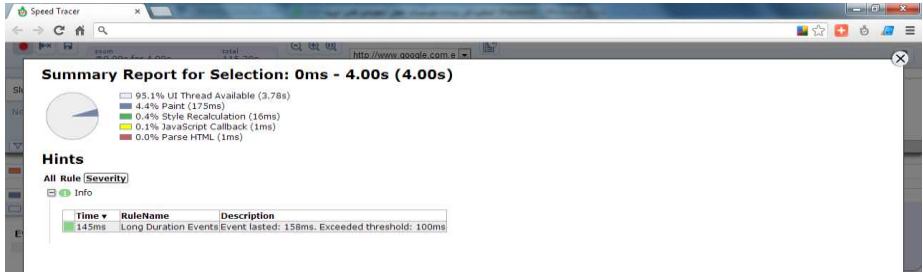
▪ Paint (PAINT): تشير إلى أن جزء من الوثيقة يتم وضعه كصورة نقطية على الشاشة، وإجمالي تنقيط الشاشة يمثل (٤,٤%) وتستغرق (١٥) ملي ثانية.

▪ Styles Recalculate: يحسب نماذج صفحات النموذج المتراسة = Cascading Style Sheets (CSS) التي تهتم بشكل وتصميم المواقع، والمصممة لعزل التنسيقات (الألوان والخطوط والصور والخلفيات) عن محتوى المستند المكتوب بلغة تكويد النص الفائق على سبيل المثال (Cascading Style Sheets، ٢٠١٣) ، ويتم إعادة تماثل قواعد النموذج مقارنة بعناصر نموذج كائنات الوثيقة = Document Object Model (DOM). (Document Object Model، ٢٠١٣). ويمثل نسبة (٠,٤%) بملخص التقرير.



▪ Parse HTML: وتشير إلى تحليل لغة توكويد النص الفائق والتي تعالج مشاكل بعض من الوثيقة. ويشير التقرير إلى أنه لا توجد مشكلات للغة توكويد النص الفائق.

▪ Long Duration Event: والمقصود به أعلى مستوى من الحدث يمنع متصفح واجهة المستخدم لفترة طويلة من الوقت. ويشير التقرير إلى أن الموقع استغرق ١٤٥ ملي ثانية.



#### شكل رقم (٤)

#### ملخص تقرير نتائج بحث محرك Google

(٢) Sluggishness Graph: تشير إلى استجابة واجهة المستخدم في وقت محدد، ويمثل الجزء الأعلى توقف المتصفح لبعض الوقت. ويتكون هذا الجزء مما يلي:

١/٢ الجزء الأيسر عبارة عن أحداث المتصفح الزمنية = Browser Timeline Events والتي تمثل الأحداث التي تتم في واجهة المستخدم، والأحداث التي تستغرق وقتاً طويلاً عادة ما تعيق تسلسل واجهة المستخدم، مما يؤدي لبعض المشاكل، وتشمل الأحداث الزمنية الإخراج وتنفيذ الجافا سكريبت وتمائل اختيار صفحات النموذج المتراصة وهكذا، ويتضمن الحدث الزمني أحداث أخرى زمنية أصغر، ويوضح الحدث الزمني الأصغر توزيع الأوقات على الحدث بالتفصيل، وتتمثل صيغ أحداث الوقت فيما يلي:

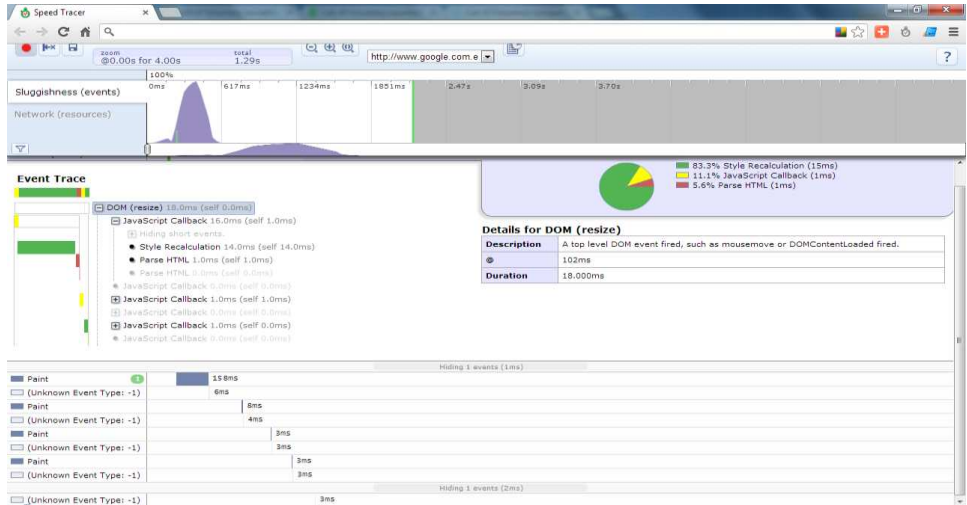


▪ DOM Event (DOM\_EVENT) وهي عبارة عن حدث يمثل إنشاء نموذج كائن الوثيقة أو حدث مستوى الويندوز (مثل النقر بالماوس أو تحميل محتوى النموذج الكائن). وبالنظر إلى الشكل التالي نجد أنها استغرقت ١٨ ميلي ثانية.

٢/٢ بالنظر إلى الجزء الأيمن يوضح نماذج صفحات النموذج المتراسة والتي تمثل نسبة ٨٣,٣% واستغرقت ١٥ ملي ثانية.

▪ استدعاء الجافا سكريبت = JavaScript Callback (JAVASCRIPT\_CALLBACK): ويغطي هذا الحدث الوقت المستغرق في جريان الجافا سكريبت أثناء تنفيذ الحدث. ويمثل هذا الحدث نسبة (١١,١%) والذي استغرق واحد ملي ثانية.

▪ Parse HTML: توضح نسبة المشكلات التي واجهت الحدث في لغة تكويد النص الفائق (٥,٦%) واستغرقت واحد ملي ثانية، مما يعني سهولة اكتشافها.



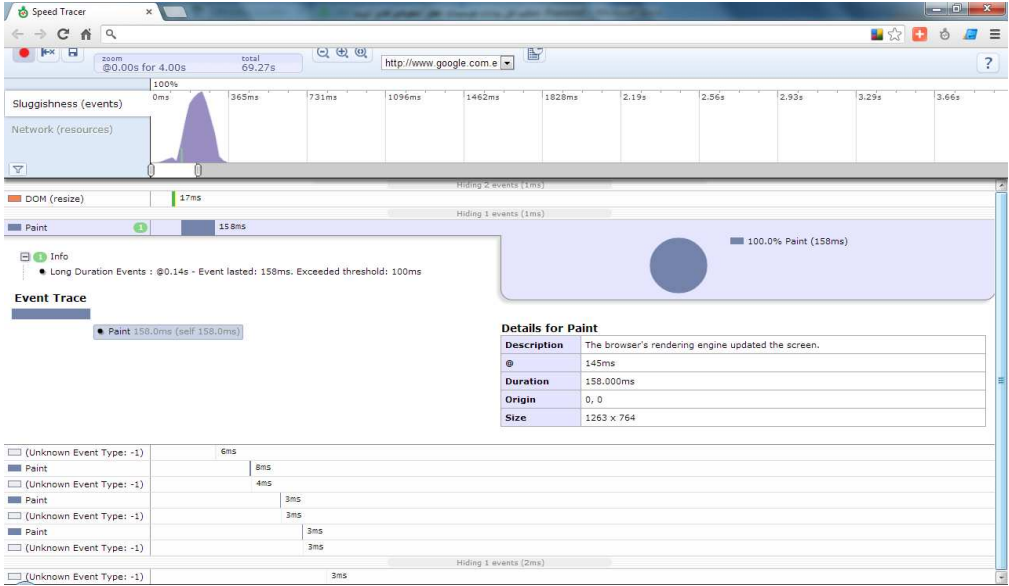
شكل رقم (٥)

Sluggishness Graph - حدث إنشاء نموذج كائن لنتائج بحث محرك Google





٣/٢ الحدث التالي وهو معدل الألوان بالنسبة لاستجابة واجهة المستخدم في وقت محدد وموضح بالشكل التالي، حيث يوضح استغراق الأحداث لوقت أطول حيث بدأ الحدث ٠,١٤ ملي ثانية واستمر حتى ١٥٨ ملي ثانية. ومن الشكل أيضا يتضح الظهور العديد من الأحداث الأخرى وتعلق بموقع محرك البحث ونتائج استرجاعه وتوضح الوقت المستغرق لكل حدث.



شكل رقم (٦)

Sluggishness Graph – حدث تنقيط الشاشة لنتائج بحث محرك Google

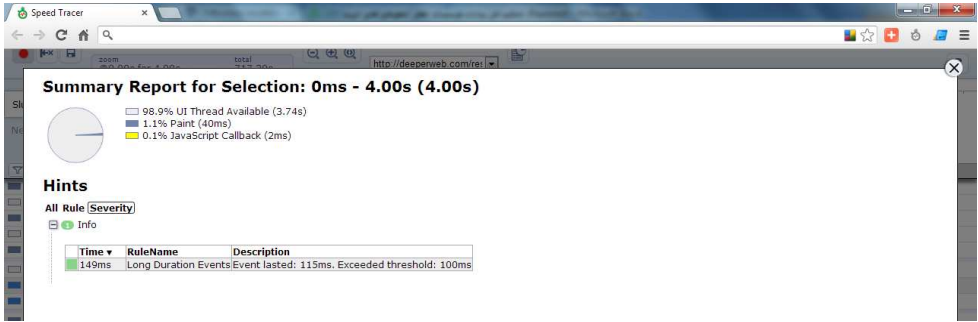
ثانياً: مصطلح List of Voluntary societies الذي حظى بأعلى معدل نسبة استرجاع في محرك بحث Deeperweb مقارنة بالمصطلحات البحثية الأخرى.

بتطبيق متتبع السرعة على محرك بحث Deeperweb وجد أن ملخص التقرير يوضح معدل الوصول للمعلومات المتاحة لواجهة المستخدم وصل (٩٨,٩)% والذي استغرق ٣,٧ ملي ثانية، كما وصل معدل تنقيط الشاشة وألوانها (١,١)% وهي نسبة ضئيلة جداً مما يعني جودة



الصور المتاحة واستغرقت (٤٠) ملي ثانية لعرضها بشكل جيد، في حين وصل نسبة استدعاء الجافا سكريبت (٠,١)% واستغرقت (٢) ملي ثانية.

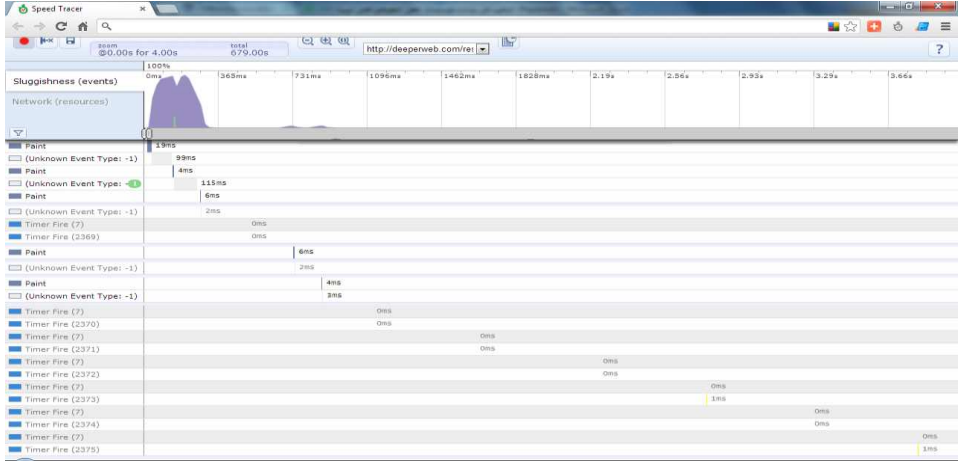
ويتشابه محرك بحث Deeperweb مع محرك بحث Google في أحداث طويلة المدى والتي استغرقت إجمالاً ١٤٩ ملي ثانية.



شكل رقم (٧)

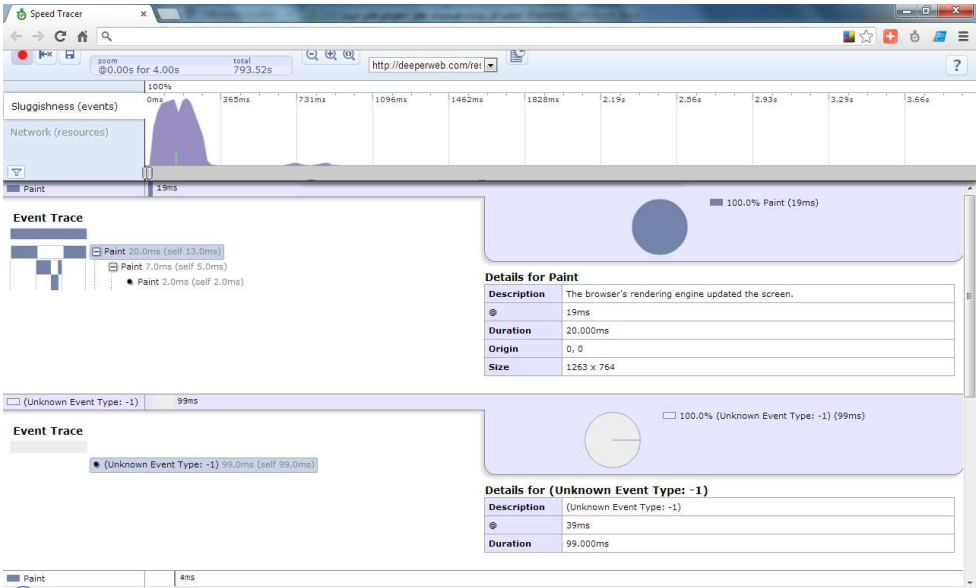
### ملخص تقرير نتائج بحث محرك Deeperweb

(٣) Sluggishness Graph: تشير إلى استجابة واجهة المستخدم في وقت محدد، وتتضمن في الشكل التالي (٣) ثلاثة أحداث متعلقة بتلوين الصور ومعدلات تنقيطها على الشاشة وبدأ ب(١٩) ملي ثانية، وانخفض ما بين (٤) ملي ثانية و(٦) ملي ثانية، و(٥) خمسة أحداث غير محددة المسمى، وظهر حدث آخر لم يظهر مع محرك بحث Google وهو المؤقت والذي يشير إلى بداية الوقت منذ استدعاء الحدث وحتى انتهائه، ويجب أن تكون فترة هذا الحدث (صفر)، ويلاحظ من الشكل أن هناك (١٤) حدث وقي متعلق باسترجاع البحث بمحرك Deeperweb، والمقصود به الوقت بالملي ثانية المستغرق قبل بداية الحدث، بدأ برقم ٢٣٩٦ وحتى ٢٣٧٥ واستغرقت (٠,١) ملي ثانية.



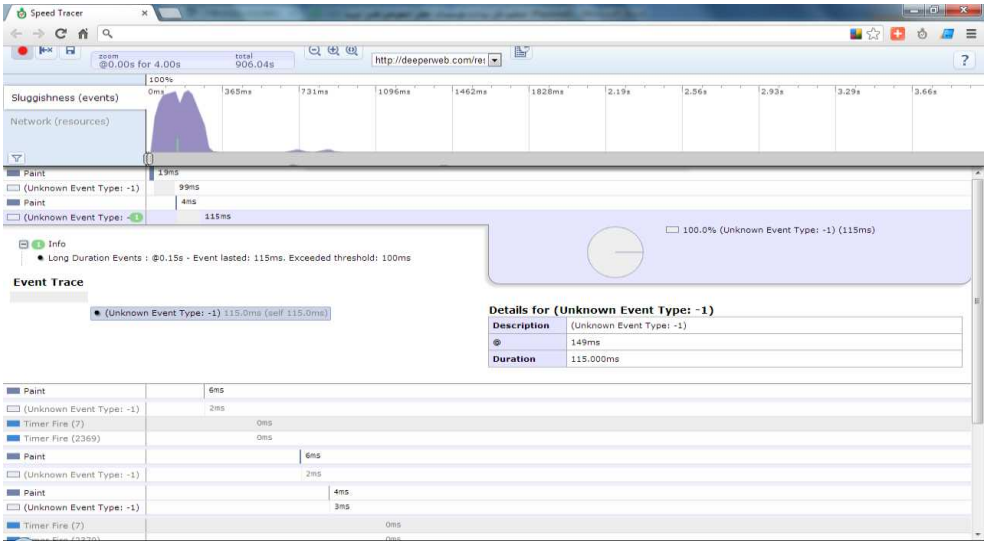
شكل رقم (٨)

### Sluggishness Graph لنتائج بحث محرك Deeperweb



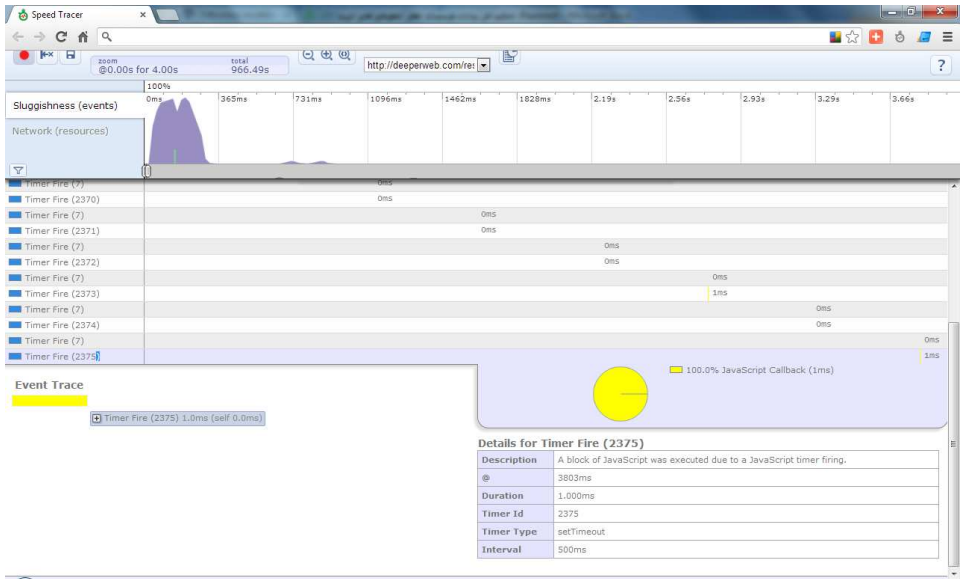
شكل رقم (٩)

### Sluggishness Graph – حدث تنقيط الشاشة لنتائج بحث محرك Deeperweb



شكل رقم (١٠)

## Sluggishness Graph - حدث غير محدد لنتائج بحث محرك Deeperweb



شكل رقم (١١)

## Sluggishness Graph - حدث الوقت الضائع لنتائج بحث محرك Deeperweb



## ثالثا: مصطلح List of Voluntary societies الذي حظى بأعلى معدل نسبة استرجاع في محرك بحث Zuula مقارنة بالمصطلحات البحثية الأخرى

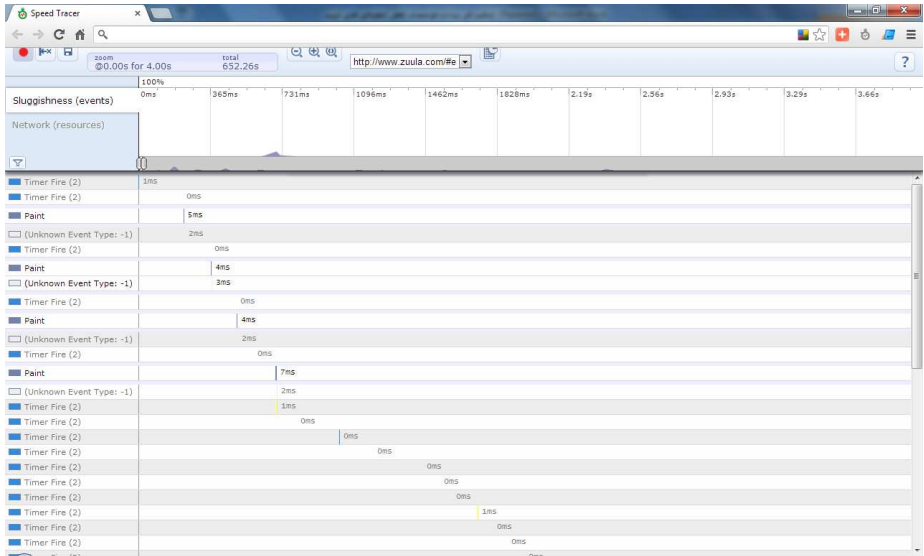
بتطبيق متتبع السرعة على محرك بحث Zuula وجد أن ملخص التقرير يوضح معدل الوصول للمعلومات المتاحة لواجهة المستخدم وصل (٩٩,٢) % والذي استغرق ٣,٦٩ ملي ثانية، كما وصل معدل تنقيط الشاشة وألوانها (١٠,٥) % واستغرقت (٢٠) ملي ثانية، في حين وصل نسبة استدعاء الجافا سكريبت (١٠,٢) % واستغرقت (٦) ملي ثانية، كما وصل معدل الوقت الفائت إلى (١,١) % واستغرق (٣) ملي ثانية.



شكل رقم (١٢)

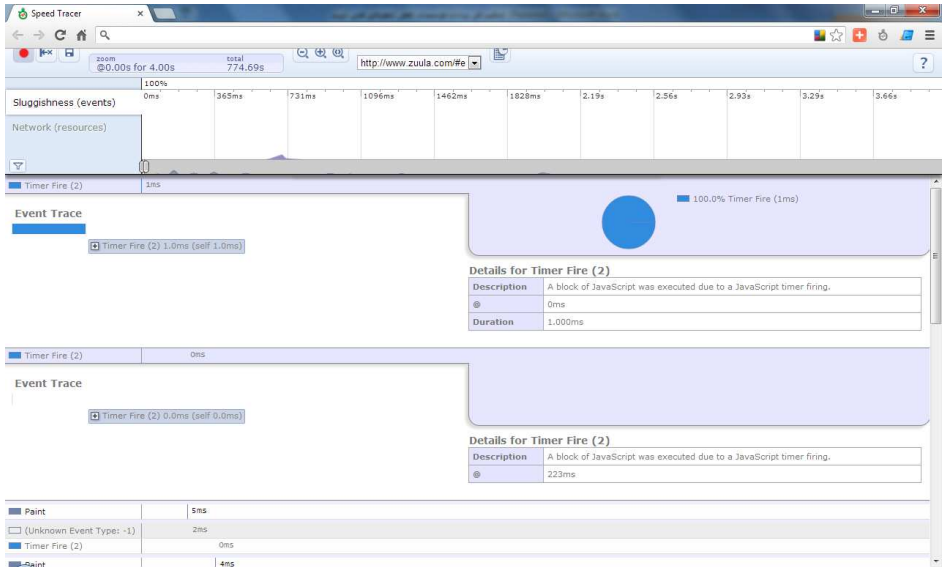
### ملخص تقرير نتائج بحث محرك Zuula

Sluggishness Graph: تشير إلى استجابة واجهة المستخدم في وقت محدد، وتتضمن في الشكل التالي (١٥) حدث وقيتي فائت متعلق باسترجاع البحث بمحرك Zuula، وله رقم (٢) وبدأ من (١) ملي ثانية حتى وصلت (١٠) ملي ثانية، ثم تلاها (٤) أربعة أحداث متعلقة بتلوين الصور ومعدلات تنقيطها على الشاشة (٥-٤-٧) ملي ثانية على التوالي، و(٤) أربعة أحداث غير محددة المسمى والتي استغرقت ما بين (٣, ٢) ملي ثانية فقط.



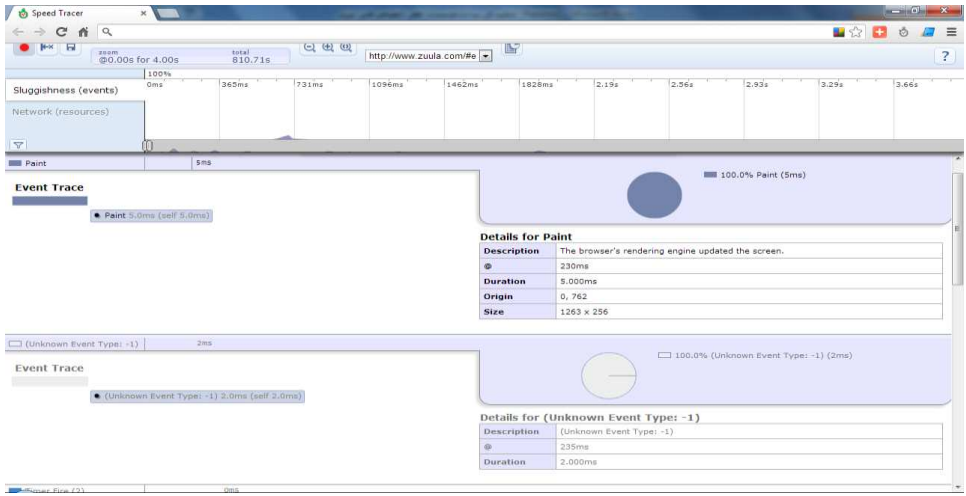
شكل رقم (١٣)

## Zuula Sluggishness Graph نتائج بحث محرك



شكل رقم (١٤)

## Zuula Sluggishness Graph - الوقت الفائت نتائج بحث محرك



شكل رقم (١٥)

Zuula-Sluggishness Graph - معدل تنقيط الشاشة لنتائج بحث محرك

رابعاً: مصطلح List of Voluntary companies الذي حظى بأعلى معدل نسبة استرجاع في محرك بحث Dogpile مقارنة بالمصطلحات البحثية الأخرى

بتطبيق متتبع السرعة على محرك بحث Dogpile وجد أن ملخص التقرير يوضح معدل الوصول للمعلومات المتاحة لواجهة المستخدم وصل (٩٩,٧%) والذي استغرق ٣,٩٨ ثانية، كما وصل معدل تنقيط الشاشة وألوانها (٠,٣)% واستغرقت (١٢) ملي ثانية.



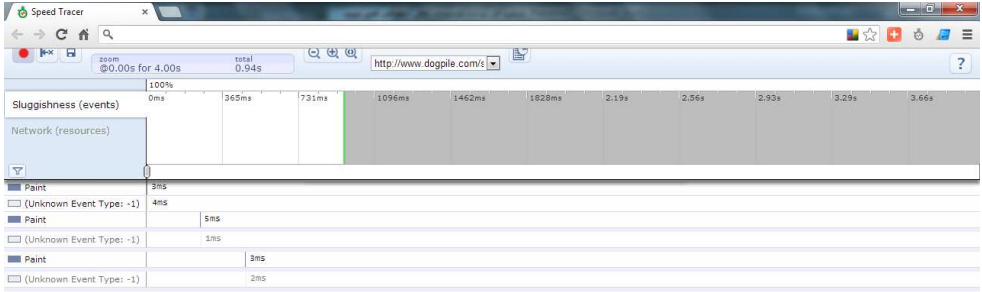
شكل رقم (١٦)

ملخص تقرير نتائج بحث محرك Dogpile

Sluggishness Graph: تشير إلى استجابة واجهة المستخدم في وقت محدد، وتتضمن في الشكل التالي (٣) ثلاثة أحداث متعلقة بتلوين الصور

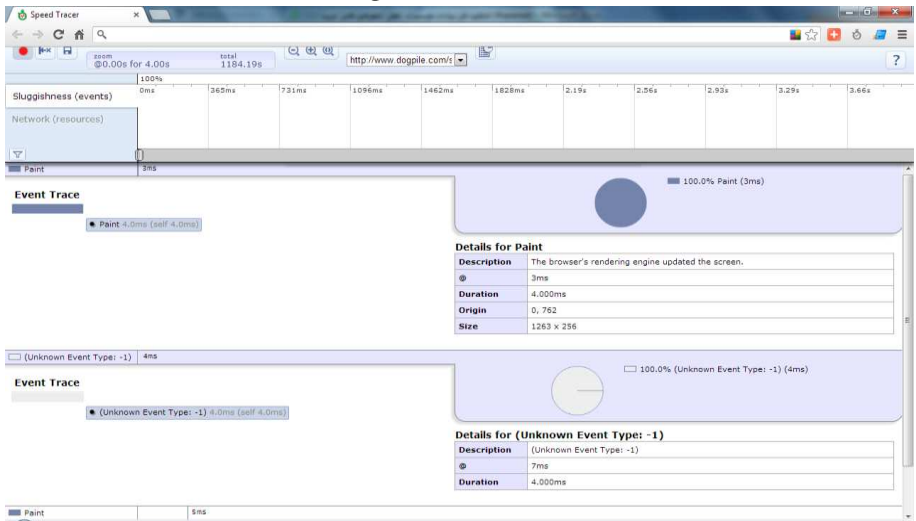


ومعدلات تنقيطها على الشاشة وبدأ ب(٣) ملي ثانية، وارتفع إلى (٥) ملي ثانية ثم انخفض مرة أخرى في الأخير إلى (٣) ملي ثانية، و(٣) ثلاثة أحداث غير محددة المسمى والتي استغرقت ما بين (٤، ١٠٢) ملي ثانية على التوالي.



شكل رقم (١٧)

### Sluggishness Graph لنتائج بحث محرك Dogpile



شكل رقم (١٨)

Sluggishness Graph – أحداث التنقيط على الشاشة وغير المحددة لنتائج بحث محرك Dogpile

هذا ويمكن تلخيص نتائج تحليل برنامج Speed Tracer على محركات بحث قواعد بيانات الويب العميق في الجدول التالي:





Dogpile	Zuula	Deeperweb	Google		
%٩٩,٧ ٣,٩٨ ثانية	%٩٩,٢ ٣,٦٩ ثانية	%٩٨,٩ ٣,٧ ملي ثانية	٩٥,١ % في (٣,٧) ثانية	معدل النتائج المتاحة	Summary Report
%٠,٣ ١٢ ملي ثانية	%٠,٥ ٢٠ ملي ثانية	%١,١ ٤٠ ملي ثانية	%٤,٤ ١٥ ملي ثانية	Paint	
_____	%٠,٢ ٦ ملي ثانية	%٠,١ ٢ ملي ثانية	_____	JavaScript Callback	
_____	% ٠,١ واستغرق ٣ ملي ثانية	_____	_____	Timer Fire	
_____	_____	_____	%٠,٤	Styles Recalculate	
_____	_____	_____	.	Parse HTML	
_____	_____	١٤٩ ملي ثانية	١٤٥ ملي ثانية	Long Duration Event	
_____	_____	_____	١٨ ميلي ثانية	DOM Event	
_____	_____	_____	%٨٣,٣ ١٥ ملي ثانية	Styles Recalculate	
_____	_____	_____	%١١,١ واحد ملي ثانية	JavaScript Callback	
_____	_____	_____	%٥,٦ ملي ثانية	Parse HTML	
(٣) ثلاثة أحداث وبدأ ب(٣٥,٣) ملي ثانية على التوالي	(٤) أربعة أحداث (٥-) ٤-٧) ملي ثانية على التوالي	(٣) بدأ (١٩) ملي ثانية، وانخفض ما بين (٤) ملي ثانية و(٦) ملي ثانية	بدأ الحدث ٠,١٤ ملي ثانية واستمر حتى ١٥٨ ملي ثانية	Paint	Sluggishness Graph
_____	(١٥) حدث، وله رقم (٢) وبدأ من (١) ملي ثانية حتى وصلت (صفر) ملي ثانية	(١٤) حدث بدأ برقم ٢٣٩٦ وحتى ٢٣٧٥ واستغرقت (٠,١) ملي ثانية	_____	Time Fire	
(٣) ثلاثة أحداث (٤-٢) ملي ثانية على التوالي	(٤) أربعة (٢-٣) ملي ثانية فقط	_____	_____	Unknown Event type	
_____	_____	_____	_____	_____	

جدول رقم (٢)

مقارنة بين نتائج تحليل برنامج Speed Tracer لمحركات بحث قواعد بيانات الويب

العميق



هذا ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. يوضح التقرير المفصل معدل النتائج المتاحة ويتفوق محرك بحث Dogpile في احترازه أعلى معدل مقارنة بالمحركات الأخرى والذي وصل ٩٩,٧% إلا أن الوقت المستغرق للوصول أعلى من المحركات الأخرى، واستغرق محرك بحث Deeper Web أقل فترة ممكنة في البحث وهي ٣,٧ ملي ثانية.

٢. كما يوضح التقرير معدل توضيح النقاط للصور على الشاشات ويتفوق محرك بحث Google في ارتفاع معدله للاسترجاع والذي وصل إلى ٤,٤%، إلا الوقت المستغرق في محرك Dogpile هو أقل المحركات والذي استغرق ١٢ ١٥ ملي ثانية.

٣. لم تتوافر معدل استدعاء الجافا سكريبت إلا في محركين فقط وهما Deeper Web و Zuula ويفوق معدل Zuula بنسبة ٠,٢% مما استغرق وقتاً أطول والذي وصل إلى ٦ ملي ثانية، إلا أن نسبة الوقت المستغرق أعلى من المحرك الأول والذي استغرق ٢ ملي ثانية بنسبة ٠,١% .

٤. انفرد محرك بحث Zuula بتضمين ملخصه معدل الوقت الفائت والذي وصل إلى ٠,١% واستغرق ٣ ملي ثانية، كما انفرد محرك بحث Google بتضمينه إعادة حساب النماذج والذي وصل ٠,٤%.

٥. تميز التقرير الملخص لمحركي بحث Google و Deeper Web بتوافر حدث طويل المدة إلا أن المحرك الثاني استغرق وقتاً أطول والذي وصل إلى ١٤٩ ملي ثانية.

٦. ينفرد محرك بحث Google بتضمينه حدث نموذج إنشاء كائن المستند، وإعادة حساب النماذج، واستدعاء الجافا سكريبت مقارنة بالمحركات الأخرى في Sluggishness Graph واستغرق (١٨ - ١٥ - ١) ملي ثانية على التوالي



٧. يتضمن Sluggishness Graph على حدث نقاط تلوين الشاشة بكل محركات البحث المدروسة، وينفرد Google بتضمينه حدث واحد فقط واستمر من ٠،١٤ وحتى ١٥٨ ملي ثانية، إلا أن محرك بحث Deeper Web انفرد بتضمينه (٤) أحداث (٧-٤-٥) ملي ثانية على التوالي.

٨. معدل الوقت الفائت فيتميز محركي بحث Deeper Web و Zuula بتضمينهم (١٤ - ١٥) حدث على التوالي واستغرق ما بين ٠،١ ملي ثانية حتى يصل لدرجة الصفر

٩. وبالنسبة لأنواع الأحداث غير المعرفة فلا يتضمن إلا محركي بحث Zuula و Dogpile أحدث (٥- ٣) على التوالي وتتراوح بين (٤: ١) ملي ثانية .

ومن الأدوات الأخرى التي يمكن عن طريقها قياس معدلات سرعة المحركات والروابط المرتبطة بها أداة Page Rank والتي يمكن إضافتها لمتصفح جوجل كروم وقياس معدلات الصفحات التي تم بحثها، وبتطبيق ذلك على محركات البحث المدروسة وكذا المصطلحات التي تم اتخاذها كعينة للتعميم على باقي المصطلحات، وظهرت نتائج تحليل محركات البحث في الجدول التالي:

Dogpile	Zuula	Deeperweb	Google		
٧	٦	٤	٧		PageRank
١١,٠٥٣	٧٠٦	١,٣٩٥	٥,٧٨٥		Unique Backlinks
٧٧,٣٧١	٤,٩٤٢	٩,٧٦٥	٤٠,٤٩٥		Total Backlinks
٤,٢١١	١١٤,١٨	١٠٧,٣٤٩	١٢٢	<u>Alexa Traffic</u>	Traffic



Dogpile	Zuula	Deeperweb	Google		
	.			<u>Rank</u>	
<u>N/A</u>	٤٩١,٨٧ ٢	١٧٧,٧٦٥	<u>N/A</u>	<u>Compete Rank</u>	
<u>٩١٦</u>	<u>N/A</u>	٦٠٣,٣٨٣	<u>N/A</u>	<u>Quantcast Rank</u>	
١١,١٦٥	٧١٣	١,٤٠٩	٥,٨٤٣	Alexa	Backlinks
١,١٦٠	١٠	٢٣	<u>١٩٦</u>	google	
٩,٨١٠	<u>٢٥</u>	٢,٧٨٠	<u>٥٥</u>	<u>Bing</u>	Pages indexed
<u>N/A</u>	.	٩	<u>١٣٤</u>	<u>Baidu</u>	
٥٨,٣٠٠	١	<u>١٣٧</u>	<u>٤٢٢</u>	<u>Goo</u>	
١١,٦٠٠,٠٠ .	٨١٤	٧٤,٨٠٠	٣٥١,٠٠٠	<u>Google</u>	
	٩	_____	١,٣٥٢	<u>Google Plus</u> Links	Social (SNS)
	١١٢	_____	٥,٩١٢	Twitter tweets	
١٠,٨ ثانية	٢١,٧ ثانية	١١,٤ ثانية	١,٨٤ ثانية	Page Load Time	Page Speed
%٩٣ صفحات ويب أسرع	%٩٧ ت ويب أسرع	%٩٣ صفحات ويب أسرع	%٥١ صفحات أبطأ	Average	
0 %		_____	-	-	
. %	. %	٢ %	. %	Domain lookup	Page load timings (ms)
. %	٣٠١ ١%	٢٣٠ ٢%	٣١ ٤%	Connect	
١,٢٥٦ %١٢	٥٨٦ %٣	٣٢٥ %٣	٢٥٧ %٣١	Request	
٥,٦١٣ %٥٢	٥٤٥ %٣	٨٥ %٠,٧	٣٧٢ %٤٥	Response	



Dogpile	Zuula	Deeperweb	Google		
٩,٤٨٦ %٨٨	١٩,٩٥١ %٩٢	١٠,٨٣٤ %٩٥	٥١٠ %٦١	DOM	
٠ %٠	٤٨٥ %٢	٢٥ %٠,٢	٥ %٠,٦	Load event	

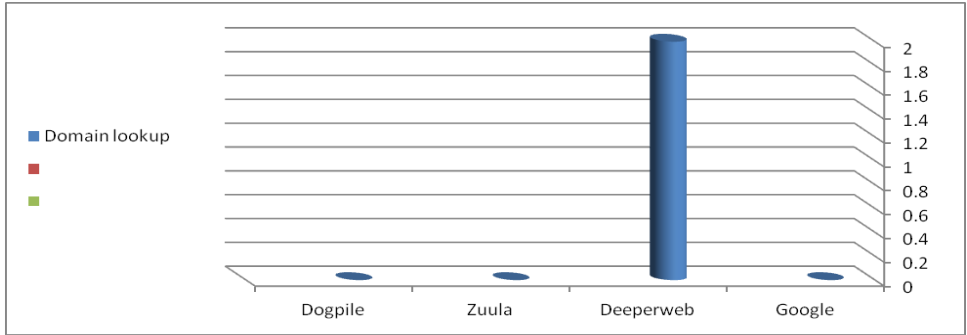
جدول رقم (٣)

## تحليل أداة Page Rank لمحركات بحث قواعد بيانات الويب العميق

ويتضح من الجدول السابق ما يلي

(١) يحظى محركي بحث Google و Dogpile بأعلى معدل للصفحات وهو (٧) مقارنة بالمحركين الآخرين.

(٢) Unique backlinks: يشير هذا المصطلح إلى عدد مرات ربط النطاقات الموحدة بصفحات موحدة على موقع الويب، والمعروفة أيضا بالروابط القادمة والروابط الداخلية والروابط الخارجية والتي يتم ربطها بموقع ويب أو بصفحة على الويب، فهي تمثل رابط بعقدة على الويب سواء كانت صفحة أو دليل أو موقع أو نطاق مستوى عالي وذلك من عقدة أخرى، ويتفوق Dogpile في تضمينه روابط تصل إلى (١١,٠٥٣) فيما يتضمن محرك بحث Zuula على أقل عدد من الروابط وهي (٧٠٦) رابط. وبالتالي يفوق محرك بحث Dogpile عدد الروابط الاجمالية والتي تصل إلى (٧٧,٣٧١) رابط.

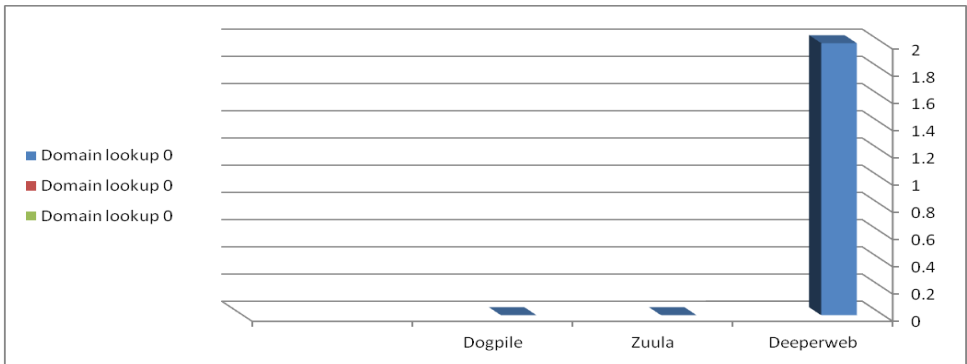


شكل رقم (١٩)

عدد الروابط العقدية لمحرك بحث قواعد بيانات الويب العميق

٣) معدل المرور: يحظى محرك بحث Zuula بأعلى معدل مرور بأليكسا وكومبيت، إلا أن جوجل حظى بأقل معدل مرور مقارنة بالمحركات الأخرى بالنسبة لأليكسا وكومبيت وكوانت كاست.

٤) معدل الروابط العقدية بأليكسا وجوجل: يتميز محرك بحث Dogpile باحتوائه على أعلى معدل روابط عقدية بأليكسا وجوجل حيث تصل عدد الروابط بأليكسا ١,١٦٥١ و (١,١٦٠) رابط بجوجل.

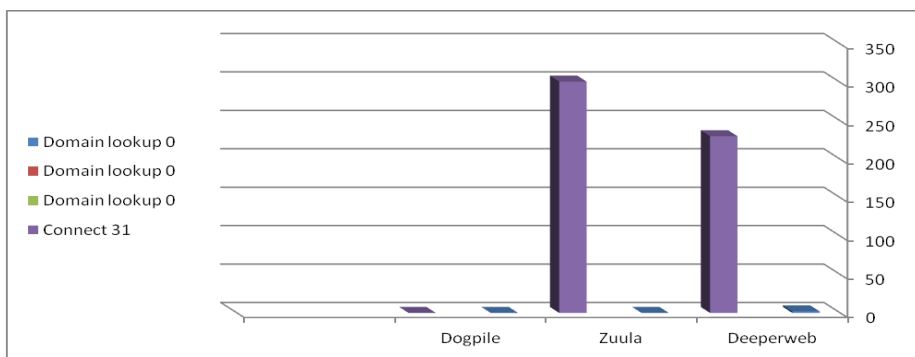


شكل رقم (٢٠)

عدد الروابط العقدية لمحرك بحث قواعد بيانات الويب العميق بأليكسا وجوجل



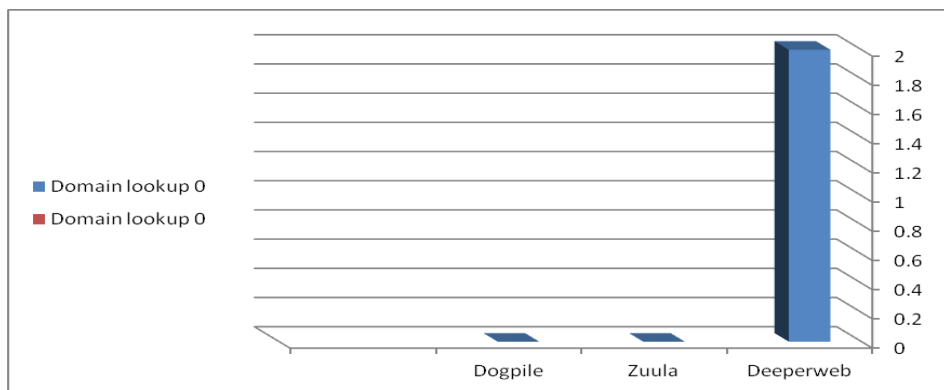
٥) **معدل تكشيف الصفحات:** حظى محرك بحث Dogpile على أعلى معدل تكشيف للصفحات بمحرك بحث Bing، فيما حصل محرك بحث Zuula على أقل معدل تكشيف للصفحات بمحرك بحث Bing والذي وصل (٢٥) فقط، كما يتميز Dogpile بتضمينه أعلى معدل للصفحات المكشوفة بمحرك بحث جوجل والتي وصلت (١١,٦٠٠,٠٠٠) وتلاها محرك بحث جوجل الذي حصل على (٣٥١,٠٠٠) صفحة مكشوفة.



شكل رقم (٢١)

معدل تكشيف الصفحات لمحركات بحث قواعد بيانات الويب العميق

٦) يتضمن محركي بحث جوجل روابط بالشبكات الاجتماعية وهما محرك بحث Google و Zuula لديهما روابط بجوجل بلاس وتويتر

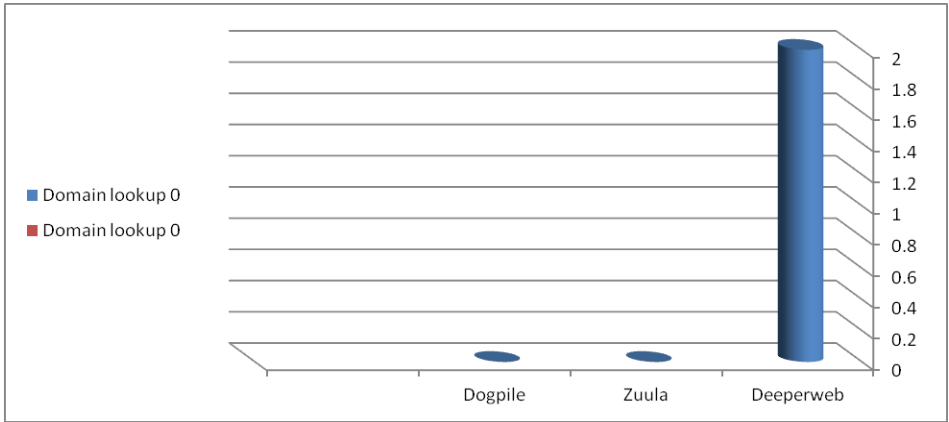


شكل رقم (٢٢)

معدل الربط بالمواقع الاجتماعية لمحركات بحث قواعد بيانات الويب العميق



٧) سرعة صفحات المحركات: يستغرق محرك بحث Google أقل معدل لتحميل الصفحة والذي يصل ١,٨٤ ثانية، كما أنه أسرع المحركات المدروسة، فهي علاقة عكسية كما بالشكل، فكلما زاد العدد كلما قلت سرعته وكفاءته.

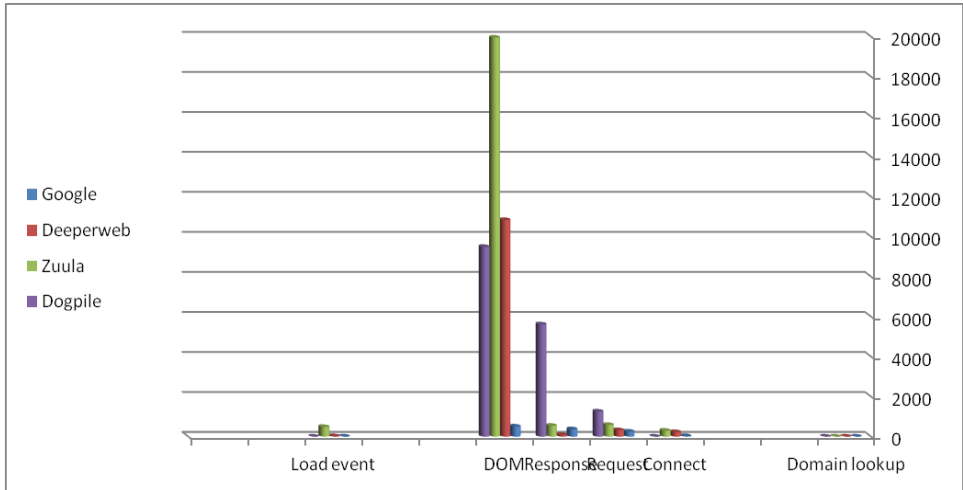


شكل رقم (٢٣)

### معدل الربط بالمواقع الاجتماعية لمحركات بحث قواعد بيانات الويب العميق

٨) أوقات تحميل الصفحات: لا يستغرق محرك بحث جوجل وقتا للبحث عن النطاق، ويعد محرك بحث Zuula أبطء المحركات في وقت الربط والذي يصل إلى (٣٠١) ملي ثانية مقارنة بالمحركات الأخرى، كما يعد محرك بحث Dogpile أبطيء المحركات في الطلبات والتي تصل إلى (١,٢٥٦) ملي ثانية، كما أنه الأبطيء أيضا بالنسبة لمعدل الاستجابة والتي تستغرق (٥٦١٣) ملي ثانية، إلا أن جوجل يفوق المحركات الأخرى في نموذج التعرف على الكائنات بالوثيقة أو المستند حيث يستغرق ٥١٠ ملي ثانية فقط، كما يستغرق ٥ ملي ثانية فقط في تحميل الأحداث.





شكل رقم (٢٤)

أوقات تحميل الصفحات لمحركات بحث قواعد بيانات الويب العميق

## الختام

هذا وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج والتوصيات والتي تتمثل فيما يلي:

### أولاً: النتائج المتعلقة بالجانب النظري

(١) بدأ تاريخ التنقيب عن البيانات منذ ما يقرب من أربعين عاماً، لكن لم يكن بهذا المسمى، كتحليل احصائي برعاية شركتي نظم التحليل الإحصائي والحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، ونجد أنه في الثمانينات أيضاً أتاحت الحوسبة إمكانيات تحليلية أكثر وأقوى.

(٢) يستخدم مصطلح التنقيب عن البيانات في تطبيق عمليتين منفصلتين من اكتشاف المعرفة والتنبؤ بها، حيث يوفر اكتشاف المعرفة معلومات واضحة يمكن للمستفيد قراءتها وفهمها، أما نماذج التنبؤ أو التوقعات فتوفر توقعات مستقبلية للأحداث.



٣) تعد الويب أكبر قاعدة بيانات عالمياً، وتظهر الحاجة لإجراء بحوث ودراسات مع زيادة كمية البيانات في مجال التنقيب عن البيانات، حيث يتمثل التنقيب عن البيانات في اشتقاق المعلومات المعروفة مسبقاً من الكميات الهائلة من البيانات، والتي يمكن أن تؤدي إلى المعرفة. ويتكون مجتمع التنقيب عن البيانات من ثلاثة أنواع: تنقيب البيانات، تنقيب الويب، تنقيب النصوص،

٤) يمكن تقسيم تنقيب بيانات الويب إلى ثلاث تقسيمات: تنقيب محتوى الويب: وهي عملية اشتقاق المعلومات المفيدة من محتويات مستندات الويب، وتمثل بيانات المحتوى في مجموعة الحقائق المتعلقة بصفحة الويب التي تم تصميمها لنقلها للمستفيد، وقد تشمل على نصوص، صور، صوت، فيديو، أو تسجيلات مهيكلة مثل القوائم أو الجداول، وتنقيب هيكل الويب الذي يتكون هيكل صورة الويب من صفحات تمثل عقد، وروابط فائقة تمثل جوانب تربط الصفحات ذات العلاقة، وتنقيب استخدام الويب: وهي تطبيق تقنيات تنقيب البيانات لاكتشاف نماذج الاستخدام المفضلة من بيانات الويب، لاستيعاب وخدمة احتياجات تطبيقات الويب.

٥) يشير تحليل تعريفات العمل التطوعي إلى استخلاص بعض العناصر الأساسية التي تسهم في تحديد ماهية التطوع وهي: أن التطوع يشمل التبرع بالوقت أو المال أو الجهد، يتم التطوع دون انتظار أو توقع مقابل مادي يوازى الجهد المبذول، يوظف في المجالات التي تعود بالنفع العام على المجتمع أفراداً ومؤسسات، أن التطوع نابع من دافع و رغبة ذاتية و دون إجبار لتحمل المسؤولية الاجتماعية، وغيرها.

٦) قد تطور العمل الاجتماعي بتطور المجتمعات الإنسانية فقد عرفه قدماء المصريين والرومان والإغريق، كما دعت الأديان السماوية الثلاثة، اليهودية والنصرانية والإسلام إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي.



٧) يأتي الحرص على توسيع دائرة عمل مؤسسات العمل التطوعي وتطوير إدارتها وتفعيل أنشطتها ومشاريعها من منطلق أهميته - العمل التطوعي - التي تتمثل فيما يلي: يعمل على مشاركة المواطنين في قضايا مجتمعهم، يربط بين الجهود الحكومية والأهلية العاملة على تقدم المجتمع، يعمل على التأثير الإيجابي في الأفراد، وتعليمهم طريقة للحياة قائمة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، جلب خبرات أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات ومن ثم مزيد من الاستفادة والنجاح.

٨) تختلف أشكال العمل التطوعي بحسب تقديمه، إذ يشمل جانبين هما العمل التطوعي الفردي والمؤسسي، ولكن كلاهما تصب نتائجه في رافد واحد، وتحقيق الأهداف المرجوة سواء للفرء أو للمجتمع.

٩) إن العمل التطوعي والخيري في أمريكا يندرج تحت مسمى الجمعيات اللاربحية واللاحكومية وبلغت في فرنسا ٦٠٠ ألف جمعية وفي بريطانيا ٣٥٠ ألف وفي ألمانيا ٨٠٠ ألف وفي الولايات المتحدة الأمريكية مليون وخمسمائة ألف جمعية، كما أن هناك أكثر من ٣٧٦٠٠ موقعاً على الإنترنت لمنظمات يهودية تطوعية خيرية في أمريكا فقط ومؤسسة أمريكية تطوعية واحدة تدعى (يوناييتد ويز) لديها ١٤٠٠ فرع حول أمريكا،

١٠) تتلقى هذه الجمعيات الخيرية التطوعية الدعم المادي الهائل، فقد بلغ مجموع التبرعات لعام ٢٠٠١م في الولايات المتحدة ٢١٢ بليون دولار. فجمعية مكافحة السرطان في أمريكا تتلقى وحدها ٤٠٠ مليون دولار سنوياً كتبرعات من الأفراد ولها فروع في كل ولاية أمريكية. وتتراوح التبرعات السنوية في هونج كونج من الشركات حالياً بين ١,٤، ٢,٦ بليون دولار هوانج كونجي وفي هولندا بلغت التبرعات حوالي ٩,١ بليون جلدنر هولندي. أما التطوع بالوقت ففي أمريكا بلغ عدد المتطوعين بوقتهم للأعمال التطوعية ٤٤% بما مجموعه ٨٣,٩ مليون أمريكي كما



بلغ عدد المتطوعين في هولندا ٣,٥ مليون متطوع وفي فلسطين المحتلة يتطوع اليهود البالغون بنسبة ٣٢% بمتوسط ١٥٥ ساعة سنوياً

(١١) أما على مستوى العالم العربي فقد شهدت الدول العربية زيادة مستمرة في الأنشطة التطوعية وامتدت من قبل الأفراد الذين كانوا يحرصون عليها منذ زمن إلى تكوين المنظمات المتخصصة منذ القرن التاسع عشر في مجالات متنوعة من العمل التطوعي شملت المساعدات الخيرية ورعاية الأطفال ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والتوعية الدينية والتنمية المحلية والريفية والأنشطة التعليمية والثقافية والأدبية والشبابية، إلا أن معظم المنظمات التطوعية تتركز في المدن وبنسبة ٧٠ % بينما توجد في الريف نسبة ٣٠ % منها حيث يسيطر البعد الخيري على خدمات المنظمات بشكل كبير ارتكازا على المساعدات المالية والعينية

### ثانياً: النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي

- (١) يتشابه Deeperweb و Zuula في البحث داخل محرك بحث Google واستخراج النتائج المتعلقة بمصطلحات البحث.
- (٢) تتقارب نتائج البحث في Deeperweb و Zuula .
- (٣) يبحث Dogpile داخل ثلاث محركات بحثية Google وياهو ويانديكس Yandex.
- (٤) تعد نتائج بحث Dogpile أقل عدداً للنتائج مقارنة بالمحركات الأخرى.
- (٥) تفوق نتائج بحث محرك Google كل نتائج المحركات الأخرى.



٦) ظهرت نتائج بحث مصطلح "List of Voluntary meetings" أعلى معدل مقارنة بالمصطلحات الأخرى في محرك بحث Google، وتشابه Deeperweb و Zuula في تضمينهما أعلى نسبة نتائج مسترجعة لمصطلح "List of Voluntary societies" مقارنة بالمحركات الأخرى، أما محرك بحث Dogpile فلقد كان لمصطلح "List of Voluntary companies" أعلى نسبة في عدد النتائج المسترجعة.

٧) حظى مصطلح "List of Voluntary collectivities" أقل عدد من النتائج المسترجعة بمحرك بحث Google، ومصطلح "List of Voluntary assemblies" بالنسبة لمحرك بحث Deeperweb، أما محرك بحث Zuula فقد حظى مصطلح "List of Voluntary organizations" على أقل عدد من النتائج المسترجعة مقارنة بالمصطلحات الأخرى، وتشابه أيضا مصطلح "List of Voluntary associations" بمحرك بحث Dogpile.

٨) يوضح التقرير المفصل معدل النتائج المتاحة ويتفوق محرك بحث Dogpile في احترازه أعلى معدل مقارنة بالمحركات الأخرى والذي وصل ٩٩,٧% إلا أن الوقت المستغرق للوصول أعلى من المحركات الأخرى، واستغرق محرك بحث Deeper Web أقل فترة ممكنة في البحث وهي ٣,٧ ملي ثانية.

٩) كما يوضح التقرير معدل توضيح النقاط للصور على الشاشات ويتفوق محرك بحث Google في ارتفاع معدله للاسترجاع والذي وصل إلى ٤,٤%، إلا الوقت المستغرق في محرك Dogpile هو أقل المحركات والذي استغرق ١٢ ١٥ ملي ثانية.

١٠) لم تتوافر معدل استدعاء الجافا سكريبت إلا في محركين فقط وهما Deeper Web و Zuula ويفوق معدل Zuula بنسبة ٠,٢% مما استغرق وقتا أطول والذي وصل إلى ٦ ملي ثانية، إلا أن نسبة الوقت



المستغرق أعلى من المحرك الأول والذي استغرق ٢ ملي ثانية بنسبة ٠,١% .

(١١) انفرد محرك بحث Zuula بتضمين ملخصه معدل الوقت الفائت والذي وصل إلى ٠,١% واستغرق ٣ ملي ثانية، كما انفرد محرك بحث Google بتضمينه إعادة حساب النماذج والذي وصل ٠,٤%.

(١٢) تميز التقرير الملخص لمحركي بحث Google و Deeper Web بتوافر حدث طويل المدة إلا أن المحرك الثاني استغرق وقتاً أطول والذي وصل إلى ١٤٩ ملي ثانية.

(١٣) ينفرد محرك بحث Google بتضمينه حدث نموذج إنشاء كائن المستند، وإعادة حساب النماذج، واستدعاء الجافا سكريبت مقارنة بالمحركات الأخرى في Sluggishness Graph واستغرق (١٨-١٥-١) ملي ثانية على التوالي

(١٤) يتضمن Sluggishness Graph على حدث نقاط تلوين الشاشة بكل محركات البحث المدروسة، وينفرد Google بتضمينه حدث واحد فقط واستمر من ٠,١٤ وحتى ١٥٨ ملي ثانية، إلا أن محرك بحث Deeper Web انفرد بتضمينه (٤) أحداث (٥-٤-٧) ملي ثانية على التوالي.

(١٥) معدل الوقت الفائت فيتميز محركي بحث Deeper Web و Zuula بتضمينهم (١٤ - ١٥) حدث على التوالي واستغرق ما بين ٠,١ ملي ثانية حتى يصل لدرجة الصفر

(١٦) وبالنسبة لأنواع الأحداث غير المعرفة فلا يتضمن إلا محركي بحث Zuula و Dogpile أحدث (٥-٣) على التوالي وتتراوح بين (٤:١) ملي ثانية .



(١٧) يحظى محركي بحث Google و Dogpile بأعلى معدل للصفحات وهو (٧) مقارنة بالمحركين الآخرين.

(١٨) Unique backlinks: يشير هذا المصطلح إلى عدد مرات ربط النطاقات الموحدة بصفحات موحدة على موقع الويب، والمعروفة أيضا بالروابط القادمة والروابط الداخلية والروابط الخارجية والتي يتم ربطها بموقع ويب أو بصفحة على الويب، فهي تمثل رابط بعقدة على الويب سواء كانت صفحة أو دليل أو موقع أو نطاق مستوى عالي وذلك من عقدة أخرى، ويتفوق Dogpile في تضمينه روابط تصل إلى (١١,٠٥٣) فيما يتضمن محرك بحث Zuula على أقل عدد من الروابط وهي (٧٠٦) رابط. وبالتالي يفوق محرك بحث Dogpile عدد الروابط الاجمالية والتي تصل إلى (٧٧,٣٧١) رابط.

(١٩) معدل المرور: يحظى محرك بحث Zuula بأعلى معدل مرور بآليكسا وكومبيت، إلا أن جوجل حظى بأقل معدل مرور مقارنة بالمحركات الأخرى بالنسبة لآليكسا وكومبيت وكوانت كاست.

(٢٠) معدل الروابط العقدية بآليكسا وجوجل: يتميز محرك بحث Dogpile باحتوائه على أعلى معدل روابط عقدية بآليكسا وجوجل حيث تصل عدد الروابط بآليكسا ١,١٦٥١ و (١,١٦٠) رابط بجوجل.

(٢١) معدل تكشف الصفحات: حظى محرك بحث Dogpile على أعلى معدل تكشف للصفحات بمحرك بحث Bing، فيما حصل محرك بحث Zuula على أقل معدل تكشف للصفحات بمحرك بحث Bing والذي وصل (٢٥) فقط، كما يتميز Dogpile بتضمينه أعلى معدل للصفحات المكشوفة بمحرك بحث جوجل والتي وصلت (١١,٦٠٠,٠٠٠) وتلاها محرك بحث جوجل الذي حصل على (٣٥١,٠٠٠) صفحة مكشوفة

(٢٢) يتضمن محركي بحث جوجل روابط بالشبكات الاجتماعية وهما محرك بحث Google و Zuula لديهما روابط بجوجل بلاس وتويتر



٢٣) سرعة صفحات المحركات: يستغرق محرك بحث Google أقل معدل لتحميل الصفحة والذي يصل ١,٨٤ ثانية، كما أنه أسرع المحركات المدروسة، فهي علاقة عكسية كما بالشكل، فكلما زاد العدد كلما قلت سرعته وكفاءته.

٢٤) أوقات تحميل الصفحات: لا يستغرق محرك بحث جوجل وقتا للبحث عن النطاق، ويعد محرك بحث Zuula أبطء المحركات في وقت الربط والذي يصل إلى (٣٠١) ملي ثانية مقارنة بالمحركات الأخرى، كما يعد محرك بحث Dogpile أبطيء المحركات في الطلبات والتي تصل إلى (١,٢٥٦) ملي ثانية، كما أنه الأبطيء أيضا بالنسبة لمعدل الاستجابة والتي تستغرق (٥٦١٣) ملي ثانية، إلا أن جوجل يفوق المحركات الأخرى في نموذج التعرف على الكائنات بالوثيقة أو المستند حيث يستغرق ٥١٠ ملي ثانية فقط، كما يستغرق ٥ ملي ثانية فقط في تحميل الأحداث.

### ثالثا: التوصيات

- ١) توصي الدراسة بالاهتمام بمؤسسات العمل التطوعي ومشاركة الجهات المعنية المختلفة معها، وخاصة الجامعات المختلفة.
- ٢) ضرورة إنشاء قواعد بيانات ببيانات مؤسسات العمل التطوعي على مستوى العالم العربي
- ٣) إنشاء روابط تواصل عبر الويب لمؤسسات العمل التطوعي لتبادل الخبرات والوصول إلى معلوماتها بسهولة
- ٤) التفكير في أدوات وبرامج للتنقيب عن البيانات تتضمن عدد كبير من النتائج والصفحات التي يمكن عن طريقها إنشاء قواعد بيانات شاملة والربط بينها والبحث فيها.
- ٥) إجراء أبحاث ودراسات حول التنقيب عن الويب على مستوى العلوم الاجتماعية والانسانية.





قائمة المراجع:

- R. N. Mishra; Aishwarya Mishra;. (2013, February). Relevance of Data Mining in Digital Library. International Journal of Future Computer and Communication , 2 (1).
- A Brief Data Mining History. (2008). Retrieved from How to Rapidly Apply Business Intelligence (BI) to Maximise Performance!: <http://www.rapid-business-intelligence-success.com/data-mining-history.html>
- A. N., & S. K. (2010). Data Mining & Knowledge Discovery in Databases: An AI Perspective. national Seminar on Future Trends in Data Mining (NSFTDM-2010).
- B. P. (1996). Data Mining: What is Data Mining? Anderson Graduate School of Management at UCLA, Technology Note prepared for Management 274A .
- Berry, J., & Linoff, G. (2011). Data Mining Techniques: For Marketing, Sales, and Customer Relationship Management (3 ed.). Indianapolis: Wiley.
- Berson, Alex; Smith, Stephen; Thearling, Kurt. (2005). An Overview of Data Mining Techniques. In Building Data Mining Applications for CRM (pp. 1-49).
- Cascading Style Sheets. (2013). Retrieved from Wikipedia, the free encyclopedia:  
[https://en.wikipedia.org/wiki/Cascading\\_Style\\_Sheets](https://en.wikipedia.org/wiki/Cascading_Style_Sheets)
- Chakrabarti, S. (2000). Data mining for hypertext: a tutorial survey. ACM SIGKDD Explorations Newsletter , 1 (2), 1-11.



- Craven, M., DiPasquo, D., Freitag, D., McCallum, A., Mitchell, T., & Nigam, K. (1998). the fifteenth national/tenth conference on Artificial intelligence/Innovative applications of artificial intelligence (pp. 509-516 ). American Association for Artificial Intelligence.
- D. K., R. S., N. K., G. F., & M. H. (2011). Analytics: The widening divide How companies are achieving competitive advantage. Research, IBM Global Business Services.
- Data mining. (n.d.). Wikipedia, the free encyclopedia . Retrieved from [http://en.wikipedia.org/wiki/Data\\_mining](http://en.wikipedia.org/wiki/Data_mining)
- Desikan, P., Srivastava, J., Kumar, V., & Tan, P.-N. (2002). Hyperlink Analysis: Techniques and Applications.
- Document Object Model. (2013). Retrieved from Wikipedia, the free encyclopedia:  
[http://en.wikipedia.org/wiki/Document\\_Object\\_Model](http://en.wikipedia.org/wiki/Document_Object_Model)
- Dunham, M. H. (2002). Data Mining: Introductory and Advanced Topics- Part I. Prentice Hall,. Retrieved from <http://ce.sharif.edu/courses/83-84/2/ce324/resources/root/Advanced%20Topics/Data%20Mining%20Introduction.pdf>
- Dürsteler, J. C. (2005). Web Mining. The digital magazine of InfoVis.net . Retrieved from <http://www.infovis.net/printMag.php?lang=2&num=172>
- Etzioni, O. (1996). The World Wide Web: Quagmire or Gold Mine? Communications of the ACM , 39 (11), pp. 65–68.



---

Etzioni, Oren. (1996). The World-Wide Web: Quagmire or Gold Mine? Communications of the ACM , 39 (11), pp. 65-68.

Fayyad, U., Piatetsky-Shapiro, G., & Smyth, P. (FALL 1996). From Data Mining to Knowledge Discovery in Databases. American Association for Artificial Intelligence .

Fayyad, U., Piatetsky-Shapiro, G., & Smyth, P. (FALL 1996). From Data Mining to Knowledge Discovery in Databases. American Association for Artificial Intelligence .

IBM. (2012). What is big data? Retrieved from Big Data at the Speed of Business: <http://www-01.ibm.com/software/data/bigdata/>

Júnior, M. G., & Gong, Z. (2005). Web Structure Mining: An Introduction. Proceedings of the 2005 IEEE International Conference on Information Acquisition. Hong Kong and Macau, China.

Kosala, R., & Blockeel, H. (2000). Web Mining Research: A Survey. SIGKDD: SIGKDD Explorations: Newsletter of the Special Interest Group (SIG) on Knowledge Discovery & Data Mining, ACM , 2 (1), pp. 1-15.

Kosala, Raymond; Blockeel, Hendrik. (2000). Web Mining Research: A Survey. ACM SIGKDD Explorations Newsletter , 2 (1), 1-15.

Lawrence, S., & Lawrence, S. (2000). Accessibility of information on the Web. Magazine intelligence , 11 (1), 32-39.

MADRIA, S., BHOWMICK, S. S., & W. -K NG, E. P. (1999). Research Issues in Web Data Mining. DaWaK '99



---

Proceedings of the First International Conference on Data Warehousing and Knowledge Discovery, (pp. 303-312).

- Maes, P. (1994). Agents that reduce work and information overload. *Commun. ACM* , 37 (7), 30-40.
- Mishra, R. N. (2007). IMPLICATIONS OF DATA MINING IN DIGITAL LIBRARY ENVIRONMENT. 227-236.
- MM, W. (2004). Data mining. *MIT Technology Review*—Ten emerging technologies that will change the world.
- Moh, C.-h., Lim, E.-p., & Ng, W.-k. (2000). DTD-miner: A tool for mining DTD from XML documents. 2nd International Workshop on Advanced Issues of E-Commerce and Web-Based Information Systems.
- Q. Y., & X. W. (2006). 10 CHALLENGING PROBLEMS IN DATA MINING RESEARCH. *International Journal of Information Technology & Decision Making* , 5 (4), pp. 597-604.
- Ranjan, J., & Ranjan, R. (2010). Application Of Data Mining Techniques In Higher Education In India. *Journal of Knowledge Management Practice* , 11 (1).
- S. A., & P. K. (2013, February). Efficient Retrieval of Text for Law Reports using. *INDIAN JOURNAL OF APPLIED RESEARCH* , 3 (2), pp. 112-113.
- S. H., & S. C. (1998, July). Application of data mining tools to hotel data mart on the Intranet for database marketing. *Expert Systems with Applications* , 15 (1), pp. 1-31.



Smyth, P. (2000). Data Mining: Data Analysis on a Grand Scale? Technical Report UCI-ICS 00{20.

Speed Tracer. (2012, 10 04). Retrieved 06 2013, from Google Web Toolkit: <https://developers.google.com/web-toolkit/speedtracer/>

Srivastava, J., Cooley, R., Deshpande, M., & Tan, P.-N. (2000). Web Usage Mining: Discovery and Applications of Usage Patterns from Web Data. ACM SIGKDD Explorations Newsletter , 1 (2), 12-23.

Srivastava, J., Desikan, P., & Kumar, V. (2005). Web Mining - Concepts, Applications & Research Directions. In Foundations and Advances in Data Mining (Vol. 180, pp. 51-71).

Web Mining and Web Usage Mining Software. (2013). Retrieved from KDnuggets: <http://www.kdnuggets.com/software/web-mining.html>

Wel, L. v., & ROYAKKERS, L. (2004). Ethical issues in web data mining. Ethics and Information Technology , 6, pp. 129-140.

Zaïane, O. R. (1999). Introduction to Data Mining. In Principles of Knowledge Discovery in Databases (pp. 1-15).

أحمد الكردي. (٢٠١١). مفهوم العمل التطوعي وأهميته وأهدافه. تم الاسترداد من مدونة التنمية البشرية والتطوير الإداري: [http://ahmedkordy.blogspot.com/2011/07/blog-post\\_24.html](http://ahmedkordy.blogspot.com/2011/07/blog-post_24.html)

البحيري, س. ب. (2012). العمل التطوعي ورقي المجتمع. صحيفة الرياض اليومية. (16193)



التركي م. ب. (2000). العمل الخيري التطوعي , , ,مسؤولية الترشيح  
وضرورة البديل. الجزيرة. (10054)

الحسنات (س). د. ت. (.العمل الاهلي بين النظرية و التطبيق Retrieved  
from هيئة النقب للبحوث والتنمية والتوثيق :  
<http://alnaqab.org/?p=218>

السهي, أ. ب. (1428). هـ. (الجوانب الشرعية في تنمية الموارد البشرية /  
المالية (في الجهات الخيرية. الملتقى السنوي السابع للجهات  
الخيرية بالمنطقة الشرقية .

الشايحي رح. ب. (2007). سبتمبر. (العمل التطوعي أهميته، معوقاته  
وعوامل نجاحه Retrieved from مركز أسبار للدراسات  
والبحوث والاعلام-<http://www.asbar.com/ar/monthly-issues/27.article.htm>

الشريف ر. ب. (1429). هـ. (الأثر الاقتصادي للأعمال التطوعية. العمل  
التطوعي وتأثيره في التنمية الاقتصادية. الرياض.

الصالح, ر. (2011). الإبداع المؤسسي وتنمية المورد البشري في  
المنظمات غير الحكومية (الأهلية). (الابداع والتغيير التنظيمي في  
المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية .

الضرمان, ف. س. (1428). هـ. (عزوف الشباب عن العمل التطوعي في  
الجهات الخيرية بمنطقة الباحة من وجهة نظر القائمين عليها .

العامر, ر. ب. (2006). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة  
ميدانية. مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية. (7)

العربي, الباحث. طوع (لسان العرب، مقاييس اللغة، الصحاح في اللغة،  
القاموس المحيط، العباب الزاخر .

القرش, ر. ج. (2011). معالم العمل التطوعي .



القصاص, م. م. التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العربي الثاني "الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية".

القمبز, م. ه. (2007). جدد شبابك بالتطوع. صيد الفوائد.

المرواني, رن. م. (2012). العمل التطوعي...اشكالاته وتطبيقاته. رؤية اجتماعية أمنية. المعركة .

المصعبي, ر. ع. ا. (2009). آليات تفعيل العمل التطوعي مع عرض للقضايا وأهم المجالات Retrieved from مؤسسة الأمين للتنمية : <http://alaminfoundation.org/ar/generic/29-%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D9%8A/38-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B9%D9%8A-1.html>

المنيف, حصة محمد عبد الله. (2005). الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية. دارة الملك عبد العزيز.

المهيدب, ر. ر. ع. (1428هـ). (دليل الأفكار للمؤسسات التطوعية، مراكز الأحياء أنموذجاً. لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بحي السويدي.

النصر, مدحت محمد أبو. (2007). إدارة منظمات المجتمع المدني (دراسة في الجمعيات الاهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة .).

النعيم, ر. ع. ا. (2005). العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.

النهاري, ش. (2011). ثقافة العمل التطوعي. الجزيرة الثقافية. (350)

بالغرفة, مركز البحوث والدراسات. (2003). دور القطاع الخاص في تنمية وتطوير العمل التطوعي ..إدارة خدمة المجتمع بالغرفة



التجارية الصناعية بالرياض نموذجاً. المؤتمر الرابع لجمعية  
متطوعي دولة الإمارات العربية المتحدة. الشارقة.

حسين، أ. (2001). العمل التطوعي في منظور عالمي. المؤتمر الثاني  
للتطوع المشاريع التنموية في المؤسسات الأهلية الأولويات  
والتحديات. الشارقة.

عرايبي، ب. (1422 هـ). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع مقترحات  
لتطوير العمل التطوعي. النبأ. (63)

عسيران، ت. (2001). مهارات التحفيز على العمل التطوعي Retrieved  
from  
الفوائد :  
<http://www.saaid.net/Anshatah/dole/39.htm>

عنبر، م. (2007). العمل التطوعي بين بعده الإنساني والتنموي  
Retrieved from  
أبيض وأسود :  
<http://www.voltairenet.org/article150221.html>

عنبري، أ. (2006). أزمة قضية التطوع.

فايد، ر. ح. (2010). تشجيع العمل التطوعي بين الشباب Retrieved  
from  
الجمعية المصرية لرعاية الحيوان :  
<http://esam.ibda3.org/t23-topic>

كنعان، أ. م. (2012). منظمات المجتمع المدني في الإسلام مقارنة  
للتأصيل الشرعي Retrieved from  
إتحاد منظمات المجتمع  
المدني السوري : <http://ouscs.net/?p=597>

مبارك، ن. ب. (د.ت.). نظرات في العمل التطوعي Retrieved from  
الفوائد : <http://www.saaid.net/Anshatah/dole/17.htm>

محاضرات العمل التطوعي Retrieved from (2013). منتديات انتساب  
جامعة الملك فيصل- [http://entsab.com/vb/686595-  
post1.html](http://entsab.com/vb/686595-post1.html)





- منصوري, ك. (2007). المنظمات غير الحكومية و دورها في عولمة النشاط الخيري و التطوعي. المكتب الدولي للجمعيات الإنسانية والخيرية : <http://www.humanitarianibh.net/reports/mansori.htm>
- مهنّا, ك. (2012). التطوع والمنظمات غير الحكومية في تأمين التقديمات الصحية". الهيئة الوطنية الطبية العربية الأميركية ."
- ميشيل, د. (1986). معجم علم الاجتماع). ا. م. الحسن (Trans.) بيروت : دار الطليعة.
- نادر فرجاني, (2002). سبتمبر ". (التنمية الإنسانية :المفهوم والقياس . المستقبل العربي 84 - 66 , pp. (283), 24 ,



# *Journal Of The Faculty Of Arts*

**A Refereed Academic Periodical (Quarterly )**

**Published by the Faculty of Arts - Beni Suef University**

**Issue 27**

**April - June 2013**